



**Akademik Sosyal Arařtırmalar Dergisi**  
**The Journal of Academic Social Science**  
**Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377**

**Sabri Tefvik HAMMAM<sup>1</sup>**

## **RAMAZAN MANİLERİ**

### **ÖZET**

Çalışmamızda "Ramazan manileri"; tür, şekil ve içerik bakımlarından ele alınmaktadır. Özellikle İstanbul manilerinin diğer edebi tür ve şekillerle yapı, tip, motif ve konu gibi yönlerden ilişkisi incelenmiştir. Folklorun herhangi bir konusunda yürütülen çalışmalar diğer tür ve şekillerle bağları dikkate alınarak yapılmalıdır. Türkiye’ de Ramazan manilerinin topluma etkisi belirlenmeye çalışılmıştır. Ramazan manilerinin Türk kültüründeki yeri incelenmiştir.

Çalışmamız giriş bölümü dışında iki bölümden oluşmaktadır. Giriş bölümü, mani kelimesinin anlamı ve edebi terim olarak edebiyattaki yeri ile Ramazan manileri üzerine yapılmış çalışmaları kapsamaktadır. Birinci bölümde Ramazan manilerinin şekilleri ve İstanbul manilerinin tarihi ele alınmıştır. Bu bölümde aynı zamanda manilerin diğer halk edebiyatında yer alan edebi türler ile arasındaki ilişki irdelenmiştir. İkinci bölümde Ramazan manilerinin konuları ve yönleri ele alınıp mani örnekleri verilmiştir. Çalışmanın sonuna sonuç bölümü ve kaynakça eklenmiştir. Ayrıca çalışmanın genelinde Türk edebiyatındaki maniler ile Arap edebiyatındaki mani benzeri edebi türler karşılaştırılmış, çalışmanın sonunda karşılaştırılan öğelerin aynı kaynaktan beslendiği sonucuna varılmıştır ve bu belirtilmiştir.

**Anahtar kelimeler:** Ramazan Manileri Tür, Şekil ve Türk kültürü.

### **MANI (SONG) OF RAMADAN ABSTARCT**

In the current study "Mani (Songs) of Ramadan", the type and content of care are discussed. Together with other types and forms (of songs) , especially Istanbul structural one, Ramadan songs are considerably examined. Folklore studies are carried out in a way to connect these songs with other types. In Turkey, Ramadan determines the impact of songs on the society. Therefore, Ramadan in Turkish culture and its relation with songs is carefully examined.

The current study consists of two parts in addition to an introduction. The first section discusses the meaning of the term "song" and its relation with other literary genres. It also sheds a considerable light on the previous studies and topics that dealt with the history of songs in Turkey and their relationship with Ramadan. The relationship between literature and literary genres are also investigated in this chapter. In the second chapter, examples of Ramadan songs are examined discused and analyzed. The chapter compares between songs in Turkish literature and different Arabic literary genres. The study ends with results as well as a list of references.

**Keywords:** Types of Ramadan Mani, Figure and Turkish culture.

---

<sup>1</sup>Doç. Dr., Sohac Üniversitesi Edebiyat Fakültesi, Türkçe Bölümü, sabrihammam@yahoo.com

استدعاء التراث في الأغنية الشعبية (المانى) في الأدب الشعبي  
التركي القديم أغاني شهر رمضان نموذجاً  
د. صبري توفيق همام أستاذ مساعد بكلية الآداب -  
قسم اللغات الشرقية - فرع اللغة التركية - جامعة سوهاج

#### ■ مقدمة :

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم .

فهذا بحث عنوانه : «استدعاء التراث فى الأغنية الشعبية (المانى) فى الأدب الشعبي  
التركي القديم أغاني شهر رمضان نموذجاً».

يتناول هذا البحث «المانى» التركي فى شهر رمضان، والذي يعد أحد الأشكال الأدبية  
المنظومة فى فروع الأدب الشعبي والمتداولة بين فئات الشعب بمختلف طبقاته. وبصفة خاصة  
«مانى» شهر رمضان لما له من وقع فى نفوس الأتراك. وهذا النوع من الأدب الشعبي نشأ  
متأثراً بتراث الشعب التركي والآداب الإسلامية الأخرى، مصطبغاً بالمفاهيم العامة والعادات  
والتقاليد الخاصة بالأتراك خلال هذا الشهر الكريم، من حيث العادات الغذائية والاهتمام بتوفير  
الأطعمة وتخزينها طوال هذا الشهر والعبادات فى شهر رمضان.... إلخ

فالمانى يعكس صفات الأتراك من خلال معيشتهم وظروفهم وتقاليدهم المختلفة وأخلاقهم.  
فقد تطور المانى بعد أن اعتنق الأتراك الإسلام وأصبح يقال فى شهر رمضان بتأثير الدوافع  
الثقافية والاجتماعية متأثراً بالحضارة الإسلامية والرقي العقلي بها. فالتحلي بالعقيدة والالتزام  
بها يوضح ما فى صدور هؤلاء الأتراك بما يخدم الأخلاق فى المجتمع أو يخدم الحياة  
الاجتماعية. فالأعمال الأدبية كنوز حافلة بجوانب وفيرة، فهي تعكس أفكار البيئة والعصر  
والظروف الاجتماعية. والمانى التركي فى الأدب الشعبي يشبه الرمضانيات فى الأدب التركي  
الديوانى.

وقد تناولت هذه الدراسة مختارات من المانى بصفة عامة. والمانى يقابل فى الأدب العربي  
الفنون الأدبية المعروفة بإسم : الموشحات والأحاجى والأغاني المتداولة على الألسنة منذ

القدم حتى يومنا هذا ولا يعرف مؤلفها... إلخ وركزت الدراسة على مختارات من ماني شهر رمضان وفصوله المتنوعة.

اعتمدت الدراسة على كتاب «رمضان نامه» الذي أعده «آمل چلبی أوغلو<sup>(2)</sup>» وطبعه في مطبعة يحييا مختار بإستانبول. ونشر بمؤسسة جريدة ترجمان 1948م. وأستفادت الدراسة أيضاً من كتاب فصول شهر «رمضان بكجي بابا» الذي أعده «صبري قوز»، ونشر بدار نشر «كتاب اوي» بإستانبول عام 1998م. وكذلك كتاب «مقارنة ومسامرات» لأحمد راسم ونشر بمركز نشر «ارابه» بإستانبول عام 1990م. وكذلك «كتاب رمضان» الذي أعدته الكاتبة «أوزلم اولجون» والذي نشرته دار نشر «كتاب اوي» بإستانبول عام 2000م. وأستفادت الدراسة من كتابات الباحثين الأتراك؛ ومن أهمهم كتاب «استانبول في الأدب الشعبي التركي» وكذلك «استانبول في الماني التركي» للدكتور «عبد القادر امكسز»، وكما استفادت الدراسة من كتاب دراسات في الأدب الشعبي التركي للاستاذ الدكتور الصفصافي أحمد المرسي، والدكتور رشاد محمد خميس.

ولقد انتهجت الدراسة المنهج النقدي القائم على الوصف والتحليل والدراسة لماني شهر رمضان للوقوف على ما يتضمنه النص من أفكار وعادات وتقاليد وموروث ثقافي لدى الشعب التركي خلال شهر رمضان في مدينة استانبول.

وتكمن أهمية الموضوع في أن الماني هو شكل من أشكال الأدب الشعبي الذي يعبر عن الشعب في شتى مناحي حياته، وكما أن الأدب الشعبي هو أدب خالص تتناقله الألسنة دون تحريف أو تزيف، ومن ثم فهو يعد تراثاً حقيقياً للأمة، ولاسيما أنه وجد مع وجودها.

#### ▪ الأدب الشعبي التركي:

يعد مكملاً للأدب الرسمي التركي لا يقل عنه شأنًا، فإن كان الأدب الرسمي التركي يعبر عن أفكار وأخلاق وعادات وتقاليد المثقفين من أبناء المجتمع التركي، فهكذا الأدب الشعبي نجده مرآة عاكسة لعادات وتقاليد أبناء المجتمع التركي. ويندرج ضمن الأدب الشعبي دائماً

(2) أميل چلبی أوغلو ولد عام 1934م باحث في اللغة التركية وإدبها، وجاءت عائلته إلى استانبول عندما كان في سن السابعة تخرج في كلية الآداب جامعة استانبول 1961م وشغل العديد من المناصب وعمل بالعديد من الوظائف، منها اختيار معيداً في كلية الآداب جامعة استانبول عام 1971م : 1977م حصل على درجة الدكتوراه، وبعدها بجامعة «حاجي تبه»، وفي عام 1982م أصبح أستاذ دكتور وبعدها تقلد منصب عميداً لكلية التربية بجامعة مرمره، وحتى وفاته عمل عضواً لهيئة التدريس، ومن أهم أعماله ترجمة متن المتنوى في ثلاثة مجلدات فيما بين عام (1972-1967م) وأعد رمضان نامه عام (1973م) وكذلك أعد المحمدية ليازيجي أوغلو في أربعة مجلدات عام (1974م) وكتب كتاب خزينة الالغاز والنني عام (1982م).

- İhsan Işık: Türkiye Edebiyatçılar ve Kültür Adamları Ansiklopedisi, 3- C, Elvan Yayınları Ankara, 2006 s. 908

الأمثال الشعبية وأغاني الماني والأغاز، وأغاني الأطفال والأغاني الشعبية والحكايات الشعبية، والخرافية ومسرح خيال الظل، والأورطة أويون (المسرح الشعبي)، وشعراء التكية والربابة والمتصوفة<sup>(3)</sup>.

ولقد تضمنت البواكير الأولى لهذا الأدب الموضوعات الدينية والملحمية، ثم اتسعت بعد ذلك ساحة موضوعاته، فتناول مختلف الموضوعات، بلغة بسيطة، معتمدة على وزن الهجاء<sup>(4)</sup>، ووحدة نظمه الرباعية، وبراعة النظم باللغة التركية الخالصة في الشعر الشعبي الذي يتلاءم مع التقاليد الشعرية القومية، وكل كلمة في هذا الأدب جاءت معبرة عن الشعب ومن أجله<sup>(5)</sup>. وهكذا يمكن القول أن الأدب الشعبي التركي انقسم إلى قسمين أدب شعبي معروف المؤلف وأدب شعبي مجهول المؤلف، كما كان للأدب الشعبي التركي مراحل تطور عديدة من أهمها.

#### ■ الأدب الشعبي التركي قبل الإسلام :

إن ما هو متوفر من معلومات عن الأدب التركي الشعبي قبل الإسلام قليلة جداً، ولكن يُرى أن العشاق (شعراء الربابة) هم أكثر من ارتبطوا بالتقليد الأدبي القديم، ومع هذا فإن التغييرات التي أحدثتها الظروف الجغرافية والتاريخية في بنية المجتمع قد أثرت على العشاق. فتتبع العمل الذي تطور بكونه ضرورة للاستقرار في الأرض وقد أدى ذلك إلى ظهور طبقات مثل: القرويين، والمدنيين، والجنود، الذين يختلف بعضهم عن بعض دائماً في أحاسيسهم وعاداتهم وأذواقهم. فقد كان لكل واحد من تلك الطبقات حياته الخاصة به، كما كانت له أيضاً نظرته الخاصة للعالم والحياة. فالعاشق من أهل المدينة كانت له علاقات مع المثقفين، بمرور الوقت، ومن ثم تأثر بهم. أما العشاق الجند فقد كانوا يعشقون في مناخ حربي وعلى طول الحدود في أحيان كثيرة، وفي الميدان نفسه مع البكوات والباشاوات، ومن ثم فإن كل عاشق كان يعبر عن عالمه وبيئته.

وكان هناك تفاوت بين الأشعار الشعبية التي نظمت تحت طرز عاشق حيث تأثر بها الشعراء الشعبيون الذين كان لهم حظ من التعليم، وتأثروا كذلك بالأدب الديواني وبخصائص شعره حيث نظم بعضهم أشعار طرز العشاق<sup>(6)</sup> في وزن العروض بجانب الأوزان الشعبية. أما

(3) Al-safsafy Ahmed morsy, Reşad Mehmet Hamis, Türk halk Edebiyatı Üzerine Çalışmaları, Kahire 1980, s. 2.

- bkz. Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, MEB, İstanbul, 1995, s. 101-103.

(4) الأوزان المستخدمة في الشعر في الأدب التركي نوعان:

1- وزن الهجاء (مقاطع هجائية في عدد معين).

2- وزن العروض (قوالب معينة).

- Ayten Kaplan: kültürel Müzikoloji, Bağlam Yayınları, İstanbul 2005, s. 312.

(5) Seyit Kemal: Türk Edebiyat Tarihi, Birinci Cilt İstanbul, 1989, s. 211-216.

(6) إن أدب العشاق هو أدب الطبقة المتوسطة الذي تطور في الأناضول بعد القرن السادس عشر الميلادي، إذ تطور تحت تأثير الأدب مجهول المؤلف وأدب التكية، والأدب الديواني. وهو أيضاً الأدب الذي أبدعه شعراء الرباب الذين نشأوا بين صفوف الشعب. وكان في بدء الأمر يقع

الشعراء الذين لم يكن لهم حظ من التعليم فإنهم لم يتأثروا بالأدب الديواني وظلت لغتهم وموضوعاتهم قريبة من روح الشعب التركي<sup>(7)</sup>.

وكان يوجد أيضاً من بين شعراء الريابة شعراء أميون، كثيرون الترحال، يتغنون بالشعر عزفاً على الريابة للتعبير عن مشاعرهم وانطباعاتهم إزاء الأحداث التي يعيشونها، والتي يرونها في الأماكن التي يمرون بها، والشغوفون الموجودون بين أولئك الذين يستمعون إليهم، ويحفظون الأشعار التي تقال ويتداولونها من آن إلى آخر، فالشعر ذو القيمة الحقيقية يظل باقياً، ويتداول من مكان لآخر، ومن دولة إلى أخرى، ومن عصر لآخر. أمّا الأشعار التي ليست لها قيمة، فإنها تُنسى وتندثر!

إن لغة الفنون الأدبية جميعها تظل متناقلة شفاهية، وأسلوبها ومحتواها أيضاً دائم التغيير، وبمرور الوقت تتلون هذه الفنون بلون البيئة الجديدة التي تدخل إليها. وفي معظم الأحيان يُنسى أيضاً اسم من أبدعها، حيث نجد أن هناك من جعل مجهولية المؤلف سمة من سمات الأدب الشعبي، إلي جانب تناقلها شفاهية من جيل إلى جيل<sup>(8)</sup>. أمّا العمل الأدبي فإنه يظل ملكاً مشتركاً للشعب.

يقوم بعض المهتمين بجمع أشعار الشعراء الشعبيين وتدوينها، ويطلق اسم «جونك» على جميع المؤلفات التي تحتوي على الأشعار الشعبية التركية. ونحن نجد في «كتب سفن الشعراء» أشعاراً كثيرة من شعراء الريابة الذين عاشوا في العصور الماضية، فالأشعار التي كانت موجودة فيها ووصلت إلينا بصورة شفوية لم تسلم من التغيير، حيث أنها جمعت من أفواه الشعب. وهكذا توجد مثل هذه الأشعار التي تم جمعها، أو التي تم استخلاصها من كتب «سفن الشعراء» تحمل اسم الكثير من الشعراء، ومن الصعب أيضاً معرفة من هو صاحبها الحقيقي من هؤلاء الشعراء<sup>(9)</sup>.

- الأدب الشعبي التركي بعد الإسلام :
- التصوف وأثره في الماني :

تحت تأثير الأدب الشعبي مجهول المؤلف، كما أن لغته كانت سلسة وبسيطة، ووزنه هو الوزن الهجائي. أما فيما بعد، فقد وقع تحت تأثير الأدب الديواني، إذ انساق شعراء الرباب أو العاشقون وراء شعراء الديوان، لكن دون خبرة تمكنهم من ذلك.

- Seyit Kemal Kara Ali Oğlu: Resimli Motifli Türk Edebiyatı Tarihi, 1 - Cilt, 2- B, İstanbul 1980, S. 473

(7) Al-safsafy Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 8-11.

(8) انظر: أحمد رشدي صالح، الأدب الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ت، ص 19.

(9) Al-safsafy Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 9-11.

نظراً لأن الأدب الشعبي التركي يعد مرآة للمجتمع التركي فقد كان من الضروري أن ينعكس فيه كل ما يدور داخل هذا المجتمع، ولعل ظهور الأولياء والمشايخ وكراماتهم التي تنشر بين الناس هي أحد تلك المؤثرات التي تأثر بها فن الماني، تلك الحكايات التي أطلق عليها البعض الحكاية الشعبية الصوفية، مما يؤكد أن الطرق الصوفية المشهورة تشغل حيزاً لا يستهان به في ركنين من أركان علم الفلكلور<sup>(10)</sup>، وهما الأدب الشعبي ونعني هنا في هذا الجانب الحكايات التي تدور حول الأولياء، والتي لا يعرف قائلها وكذلك الأشعار الشعبية، والمعتقدات والمعارف، والتي تتجسد في تقديس أبناء المجتمع الشعبي الأولياء.

ويطلق الأدب الشعبي الصوفي على هذا اللون من الأدب؛ لأنه يعتمد على فلسفة التصوف، ويتخذ الشعب هدفاً له، وشعرائه من الشعب، وقريبون منه. فيوجد جانب من نتاج هذا الأدب يعد شعر تعليمي، والجانب الآخر أشعار التكية المكتوبة في موضوعات التصوف، وتتناسب مع ذوق الشعب، ويشغل الزهد مكاناً كبيراً في المؤلفات التعليمية التي كتبت من قبل مشايخ الطرق وكبار شخصياتهم المعروفة. كما تناول موضوعات مثل: الوجود والوحدانية، وصفات الله، والخلق، والتجلي.

وتعد الإلهيات والأنفاس<sup>(11)</sup> من أنواع الأدب الشعبي الصوفي، و لاسيما الإلهيات التي كتبت بالوزن الهجائي (الوزن المقطعي) وكذلك الرباعيات التي تُلحن في مقامات مختلفة، وتتناول الإلهيات التي تُلنى في التكايا موضوعات مثل: الخلق، وباب الرحمة، وبحر الكرم،

(10) ثانياً : تعريف علم الفولكلور : الفولكلور هو التراث الشفاهي : يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن الفولكلور هو التراث الشفاهي فقط، أو ما يطلق عليه أساساً اسم «الأدب الشعبي». فالقليل منهم يقصر موضوع الفولكلور على الأدب الشفاهي فقط، والكثير منهم يوسعون ميدان الدراسة بحيث يتضمن : المعتقدات، والموسيقى، والرقص، والعادات الشعبية وغيرها من العناصر.

- وتوجد تعريفات يمكن إجمالها فيما يلي:

1- الفولكلور هو الأدب الشعبي الذي ينتقل شفويًا، حيث أن علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيون هم الذين حددوا موضوع هذا الميدان على هذا النحو. ب- الفولكلور عموماً هو الثقافة المنقولة شفويًا (التراث الشعبي). ففي عام 1906م أعلن جايدوز gaidoz في حديثه عن الفولكلور أنه: «دراسة المشكلات، والتراث، والتقاليد، والخرافات، والأدب الشعبي هو دراسة التراث الشفاهي، بهدف إرجاعه إلى كنهه الحقيقي». وكما أوضح الدكتور محمد الجوهري أن من كل هذه التعريفات، المدرسة الفكرية التي تركز اهتمامها على ظواهر «الثقافة الروحية» في حد ذاتها، أي فيما يعرفه الناس، لا على العلاقات القائمة بين ثقافة الجماعة الاجتماعية التي تحمل هذه الثقافة. معنى هذا أن تجميع المادة عند أبناء هذه الفرقة يتسع ليشمل جميع شعوب العالم في الماضي وفي الحاضر على السواء. وهم يدرسون الماضي من خلال المصادر التقليدية التي تستخدم لأغراض المقارنة، استناداً إلى الغرض الذي موداه أن تنتشر ونقل المواد الثقافية يتم شفاهة، ويخضع لقواعد محددة معروفة. وأصحاب مصطلح فولكلور يعنون به أساساً التراث الروحي للشعب، خاصة التراث الشفاهي.

المزيد من المعلومات انظر :

- محمد الجوهري (دكتور): مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، دار المعارف، ط1، القاهرة، 2006م، ص 20-30 وذلك وفق التقسيم التالي لفنون علم الفلكلور: 1- المعتقدات والمعارف الشعبية. 2- العادات والتقاليد الشعبية. 3- الأدب الشعبي. 4- الثقافة المادية والفنون الشعبية.

- انظر محمد الجوهري : علم الفلكلور، المرجع السابق، ص 20.

(11) إلهي: نوع أدبي في الشعر التركي، يتضرع فيه الشاعر إلى ربه ويذكر فيه أسمانه وصفاته. وهو أحد أنواع النظم في أدب التكايا، إلا أنه يأخذ أسماء مختلفة في الطرق الصوفية؛ إذ يعرف عند البكتاشية باسم «نفس».

- أكمل الدين إحسان أوغلو : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة، ج2 أستانبول، 1999 ص 808 . الأنفاس: هي منظومات ملحنة كتبت على أن تقال بمقام معين في أثناء الاحتفالات الدينية في التكايا البكتاشية. وكتبت أشعار النفس (الأنفاس) في الأصل بالوزن الهجائي، وفي شكل الرباعي، وتوجد أيضاً أشعار النفس التي كتبت على وزن العروض.

- Ali Ekber Dihhudâ, Lugatnâne, C: 8, Tahrân, 1993 - 1994, s. 1224-1225.

والندم. أمّا الإلهيات التي تُتلى في المساجد والموالد، فإنها تعتمد على التوحيد والزهد والتقوى<sup>(12)</sup>.

#### ▪ الفولكلور التركي:

استفاد الأدب الشعبي من الفولكلور التركي، ومن تقاليد الشعر الشعبي التركي القديم، وكلمة «فولكلور» كلمة إنجليزية الأصل، فكلمة «فولك» تعني الشعب، وكلمة «لور» تعني علماً أو حكمة. ويظهر موضوع الفولكلور الشعبي الذي يعيش بين المجتمعات المتحضرة بصفة عامة، ويحافظ بشكل شفوي على تقاليد الأجداد.

ويُطلق على ذلك العلم الذي يدرس حياة الشعب وأحاسيسه وتقاليد العادات والمعتقدات التي تعيش في مجتمع ما، ومؤلفات شفوية مثل الأغاني الشعبية والحكايات الخرافية، والنوادر، والأمثال الشعبية والألغاز والحكايات الخرافية، وتسهم أيضاً بالحديث عن حياته، وأحاسيسه أسماء «الفولكلور - حكمة الشعب (خلق بيلكي سي) - علم الشعب (خلق بيلمي) - خفقات». ونجد أن أول نماذج الفولكلور التركي في كتاب «ديوان لغات الترك» لـ«محمود الكشغري» (1008-1075م)، الذي يُعدُّ المصدر الرئيسي لثقافة الأتراك الشعبية الأناضولية بأمثالها الشعبية وأشعارها الشعبية، أول بواكير أقوال الأدب الشعبي التركي المكتوبة في آسيا الوسطى ويعد الماني من أهم فنون الأدب الشعبي هناك<sup>(13)</sup>.

#### ▪ الماني:

عرفت كلمة «ماني» في القواميس والمعاجم التركية بأنها مشتقة من كلمة «معنى» الفارسية و«معاني وأماني» العربية<sup>(14)</sup>. وكما عرفه البعض مثل الكاتب التركي «أحمد وفاق باشا» [ 1823-1891م] في قاموسه «لهجاء عثمانية» في «باب معاني» بأنه كلام يُغنى بالألحان دون وزن<sup>(15)</sup>. وكما عرفه الكاتب التركي أحمد راسم [ 1864-1932م] قائلاً: «يُكتب الماني في شكل منظوم ويكتمل بطرز الغناء الذي لا ينفصل عن موسيقانا»<sup>(16)</sup>. وكما عرف «شمس الدين سامي» [ 1850-1904م] «الماني» في قاموسه بأنه الأصوات المتعلقة بالألحان المختلفة<sup>(17)</sup>. وأحياناً يكون تقسيم الألحان في الماني في بداية الأغنية، ثم

(12) Al-safsafy Ahmed morsy, Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 9-16.

(13) Ahmet Kabaklı: Türk Edebiyatı Tarihi, Birinci Cilt, uçuncu Baskı, İstanbul 1973, s. 26.

- Nihad Sami Banarlı: Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, İstanbul 1971, s. 1-45.

- Hasan Ali: Türk Edebiyatına Toplu bir Bakış, s. 13

(14) New Redhouse Turkish-English Dictionary, İstanbul, Redhouse Press, 1979, s. 730; Devellioğlu, Ferit (haz.), Osmanlıca-Türkçe Ansiklopedik Lügat, 12- b, Ankara, Aydın Kitabevi, Ankara, 1995, s. 579; Türk Dil Kurumu, Türkçe Sözlük 2, TTK, Ankara, 1998, s.1501.

- Ahmet Rasim, Muharrir Bu Ya, (haz.: Hikmet Dizdaroğlu), MEB, İstanbul, s. 167.

- İlhan Ayverdi: Misalli Büyük Türkçe Sözlük, C. 2., Kubbealti Yayınevi, İstanbul 2006, s. 1932.

(15) Ahmet Vefik Paşa, Lehçe-i Osmâni, Dersaadet, Mahmud Bey Matbaası, İstanbul, 1306 (1888) s.764.

(16) Ahmet Rasim, Muharrir, (haz.: Hikmet Dizdaroğlu), a.g.e s. 168.

(17) Şemseddin Sami, a.g.e s.1263-1264.

يرجع إلى اللحن الأصلي<sup>(18)</sup>. كما أنه الطرز الخاص بالأدب الشعبي الذي يتشكل من الوزن الرباعي أو السداسي ويقال بوزن الهجاء السباعي. كما أنه هو الطرز الشعبي الذي تتحد فيه القافية تارة في المصارع الأربعة وتارة أخرى يختلف المصارع الثالث في القافية<sup>(19)</sup>.

لقد اشتهر الماني في كثير من المناطق بمسميات مختلفة ففي بعض الأماكن كانوا يسمونه بالبيت، وأماكن أخرى كان يسمى بالأسطورة وأماكن أخرى بالكلمات المتكررة<sup>(20)</sup> أما أوليا جلبي (1611-1682م) فقد ذكره في رحلاته باسم «ماني» Mâni<sup>(21)</sup> وعُرف بالماني والمانتوخار Mâni veya Mantuhar في استانبول واشتهر بالمارتي Almarti وكذلك اشتهر بخضر ازاده Hidre / Ezedede وعرف في مانستير بـ«مارتيفال» Martifal وكان أكثر شهرة في استانبول ولاسيما بكلمة «مونتوخار» Mantuhar التي اشتهر بها في معجم المقتطفات، والتي رويداً رويداً بدأت تتحول إلى كلمة «مانيلر» Mâniler<sup>(22)</sup>. والماني لم يقتصر على تركيا فحسب بل انتشر في الدول التي تتكلم باللغات المختلفة للغة التركية مثل أدربيجان فهناك اشتهر بـ«بيان» Beyan أما في «باشكورت» عرف بـ«صيرتورو» SiirTörö ، وفي «قازقستان» عرف بـ«طورت صاب» وفي «أوزباكستان» عرف بـ«تورتليك» Törtlik، وعند التتار عرف بـ«صيغيرتوري» Sigirtöri، وعند التركمان عرف بالرباعي أو روباعي Rubayı – Rubâğı، أما عند الأيغوريين فاشتهر بـ«تورتليك» Törtlik<sup>(23)</sup> ومن ثم قرأ وعُرف ونُظم في هذه البلاد بهذه الأشكال<sup>(24)</sup>.

وأغاني الماني: عبارة عن رباعيات غير مرتبطة ببعضها، وكثيراً ما يكون في الماني الواحد أفكار الحب والشوق ومناظر الطبيعة. وتعد المصارع الثلاثة الأولى مقدمة للمعنى الذي يسوقه المعنى في المصارع الرابع، فكثيراً ما تكون الأشطر الثلاثة الأولى تمهيداً للشطر الرابع. ويقوم الماني على الأحداث السارة والمؤلمة، فيتناول بكثرة موضوعات الحب، والطبيعة، والموت، والفرح، والفرق ... إلخ. وتوجد أنواع من الماني تتناول موضوعات مضحكة نظمت خصيصاً من أجل التفكه والمزاح، كما يوجد نوع من الماني يسمى «هويزان» (هيزات) يعتمد على الجنس، ويتسم بالرقّة والجمال. وتصاغ القافية فيه من الكلمات المتفقة لفظاً والمختلفة معناً.

(18) Ali Şeydi Bey, Resimli Kamusu Osmânî, c.: 3, Cihan Matbaası, İstanbul, 1327 (1909) s. 924.

(19) Hüseyin Kâzım Kadri, Büyük Türk Lügati, c. : 4, TDK. İstanbul, 1945, s. 342.

(20) Sabri Koz, Ramazan Fasılları Bekçi Baba Kitabevi, İstanbul, 1998, s.7-15 .

- bkz. Âmil Çelebioğlu, Ramazan-nâme, MEB, İstanbul, 1995, s. 101-103.

(21) Evliya Çelebi Seyahatnamesi Üçüncü-C, (haz.: Zuhuri Danişman), Kardeş Matbaası, İstanbul, 1970, s. 94.

(22) Türk Dil Kurumu, Türkiye'de Halk Ağzından Derleme Sözlüğü D.C, TDK Basımevi, Ankara, 1977, s. 3126.

(23) Karşılaştırmalı Türk Lehçeleri Sözlüğü Kültür Bakanlığı, Ankara, 1991, s. 558.

(24) Türk Dil Kurumu, Türkçe Sözlük 2, TDK Basımevi, Ankara, 1998, s. 1501.



تعد أغاني الماني فرعًا غنيًا جدًا من فنون الأدب الشعبي الشفوية المنظومة. كما أنه يعد شكل من أشكال النظم. ويوجد كثير من المنظومات التي نُظمت على شكل الماني. (25).

- تصنيف الماني :
- 1- الماني من الناحية التاريخية :  
تم نشر العديد من الماني في فترات متفاوتة منها:
- 1923 نشر بدار الفنون من قبل خريجي جمعية كلية الآداب بعنوان «الماني " 1 " نماذج للأدب الشعبي»
- 1928 ماني الأدب الشعبي التركي بالأناضول.
- 1928 شكل ونوع الشعر الشعبي التركي «الماني ذو الجنس» لأحمد طلعت أوناي (1885-1956م)
- 1928 نماج من الشعر الشعبي التركي كلها ماني.
- 1941 نماذج ومختارات «كلخان بك» المعزوفة على المقاهي كلها ماني.
- 1947 فلكلور استانبول، وكتبه «محمد خالد بيى (1896-1958م)» و«كله «ماني».
- 1948 أسطورة الحارس بمدينة استانبول . رمضان نامه نموذجاً
- 1955 «ماني الخويرات» كتبها «عطا ترزي بابله»
- 1969 «خويرات» مادة عن الماني كتبها «بورتوف» في دائرة المعارف.
- 2- الماني من حيث الغرض :  
- ماني البنات والأولاد  
- ماني الخيال  
- ماني الحارس والطبال  
- ماني البائعين بشوارع استانبول  
- ماني المتصوفة على مقاهي استانبول  
- ماني حكايات وقصص العشق  
- ماني الرسائل  
- ماني الأفراح والمراسم الخاصة.  
- ماني متعددة الأغراض تشتمل على الأغاني المتوارثة.
- 3- الماني من حيث البناء :

(25) Karşılaştırmalı Türk Lehçeleri Sözlüğü, Kültür Bakanlığı, Ankara, 1991, s.558.  
- Türk Dil Kurumu, Türkçe Sözlük- 2, TTK Basımevi, Ankara, 1998, s. 1501.

- الماني ذو الوزن الهجائي
- الماني ذو الوزن الرباعي
- الماني ذو الوزن الخماسي
- الماني ذو الوزن السباعي
- الماني ذو الوزن الثماني
- الماني ذو الوزن الحادي عشر

#### 4- الماني من حيث الشكل :

- الماني المستقيم
- الماني المتجانس
- الماني الناقص
- الماني المستزاد

#### 5- الماني من حيث التطبيقات:

- ماني النوايا
- الماني السردي
- الماني المقارن أو المتبادل
- الماني المصاغ من أجل التعاون

#### 6- الماني من حيث الموضوعات :

- الماني المتعلق بموضوعات و قصص العشق.
- الماني المتعلق بالمدن
- الماني المتعلق بالموضوعات الجنسية
- الماني الخاص بشهر رمضان
- الماني المتعلق بالموضوعات التاريخية
- الماني المتعلق بالقرى
- الماني المتعلق بالنساء في تركيا
- الماني الرمزي ( السياسي)<sup>(26)</sup>.

(26) Abdulkadir Emekesiz: İstanbul anileri, (Doktora Tezi), İstanbul Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 2003, s. 26 - 27.

ويعد الوزن الرباعي أحد أشكال النظم، التي أدخلها شعراء الترك في القرنين الرابع عشر والخامس عشر إلى الشعر الديواني - مشتقاً من الماني<sup>(27)</sup>.

فعول	V--	—	a
فعول	V--	—	A
فعول	V-	—	X
فعول	V--	—	A

يمكن القول بأن الماني ما هو إلا أشعار حرة مستقلة تتكون من أربعة أشطر، وكثيراً ما نجد في الماني الواحد الحب والإحساس بالشوق والنظرة إلى الدنيا والمناظر الجميلة، ويجعل الشاعر المصارع الثلاثة الأولى المقدمة له، أمّا الفكرة الرئيسية فإنه يُعبّر عنها في المصراع الأخير، ومن الممكن أن تكون الأشطر الثلاثة الأولى بالنسبة للأشطر الأخير حشواً<sup>(28)</sup>.

كما يُعتقد أن الماني الذي يعد ملكاً مشتركاً للشعب قد قيل من قِبَل النسوة أكثر من الأغاني الفولكلورية. فهو يختلف عن الأغاني الفولكلورية بكونه لا يعتمد على الأحداث المؤلمة فحسب، فأغلبها يعالج موضوعات مفرحة وخفيفة. وإلى جانب هذا، فإنه من الممكن أن تكون أغاني الماني نُظمت في موضوعات مثل الحب، والطبيعة، والبطولة، والموت، والفرح والأعياد، والفرق. ويوجد أيضاً أغاني الماني التي نُظمت من أجل المدح، مثل أغاني رمضان. وأغاني الماني ذات الجنس المسماة «خويرات» التي تتميز بالدقة والجمال، فيرى أن الكلمات متشابهة لفظاً ومختلفة من حيث المعنى في قافيتها<sup>(29)</sup>. ومن النماذج التي يمكن التلّ بالها علي أن الماني يساق في أغراض متعددة الشواهد التالية:

الأعشاب في الحدائق

يأتي الصيف، ويفتح الورد.

أنا لا أقول لحبيبي: أنت وردة.

فالورد عُمره قصير.

لأكن حمامة لونها أزرق

لأحط على النقش

لو خرج الصياد واصطادني

(27) Boratav, Pertev Naili, 100 Soruda Türk Halk Edebiyatı, 7. b., Gerçek Yayınevi, İstanbul, 1995, : 179 .

(28) Boratav, Pertev Naili : a. g. e., s. 179 -185.

(29) Al-safsfah Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 51-52.

فلأمت على ركبته

لو لم تكن هذه الجبال

لو لم تدبّل الزهور

إن الموت أمر الله

فلو لم يكن الفراق .

ألا يتدفق الماء قط .

ألا توجد النار ولا تحرق .

فلنفترض أنك أصبحت سلطاناً .

ألا ينظر السلطان إلى العبد!!

(30) .....

قِمَمَ الجبال مغطاة بالثلوج

وضاق صدري الحزين .

هل يوجد رجل دون ألم .

فكل شخص لديه ألم .

القيت الرمان بالحديقة .

وكان قشر الرمان أصفر

أيترك الرجل هذا الرمان .....

نزعت قشر الرمان برفق

ووضعت الرمان بغم الحبيب وقلت له:

بالهناء يا حبيبي

كلما أكلت أنت أنا شبع

جاءت سفينة من البحر .

جاء الحزن إلى قلبي .

ابك يا عيناى ابك

جاءت لحظة الفراق .

(30) | Behçelerde saz olur , Gül açılır yaz olur , Ben yarime gül demem , Gülün ömrü az olur |

[ Gök güvercin olayım , Gergefine konayım , Avcı çıkıp vurursa , Dizlerinde öleyim |

[ A benim bathıyarım , Gönülde tahtı yarım , Yüzünde göz izi var , Sana kim baktı yarım |

[ Şu dağlar olmasaydı , Çiçeği solmasaydı , Ölüm Allah'ın emri , Ayrılık olmasaydı |

[ Hiç su olur akmaz mı , Ateş olur yakmaz mı? , Tutalım sultan oldun , Sultan kula bakmaz mı |

- Al-safsafy Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis , a. g. e., s. 54.

دَخَلْتُ الحديقةَ كي أقطفَ رمانةً .

فقطفت وردةً من أجل الحبيب .

ابك يا عيناى ابك .

على الحبيب الغدار<sup>(31)</sup> .

سطحنا بجوار السطح

جرنا بجوار بيتهم

رجالنا غادروا القرية

(32) .....

كلانا جاء في الثالثة

حننا على ظهورنا

انسحبوا أيها النسوة

(33) .....

مكاننا هو طرابزون

لا نصرف كثيراً (لم يبق بأيدينا نقود)

لو لم يكن سمك

فماذا يكون حالنا<sup>(34)</sup>

أتيت لمدحك

اسمعوا هذا الفقير

أصف لكم هذه الليلة

(35) هذا المصباح الجديد

(31) [ Dağların başı kardır , Gamlı yüreğim dardır , Adam dertsiz olur mu , Herkesin derdi vardır ]

[ Behçeye attın narı , Narın kabuğu sarı , Adam hiç terkeder mi , ..... ]

[ Elmayı nâzik soydum , Yârın ağzına koydum , Afiyet olsun yârim , Sen yedikçe ben doydum ]

[ Deryâdan gemi geldi , Gönlümün gamı geldi , Ağla gözlerim ağla , Ayrılık demi geldi ]

[ Bağa girdim nar için , Gül kopardım yâr için , Ağla gözlerim ağla , Bir vefasoz yâr için ]

- Al-safsafy Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 55.

(32) [ Dam yanında damımız , Yanında harmanımız , Erimiz köyden gitti , ..... ]

- Köprülüzâde Mehmed Fuad, "Edebiyat Tarihi Selçuklular Devrindeki Anadolu Şairleri: Şeyyad Hamza" Dergâh, yıl: 1, c. 1, s.: 4, 1 Haziran İstanbul, 1918, s.45 .

(33) [ Üçde geldik ikimiz , Arkımızda yükümüz , Destur veren kadınlar , ..... ]

- Köprülüzâde Mehmed Fuad, a. g. e., s. 25.

(34) [ Trabzondur yerimiz , Ahça tutmaz elümüz , Hamsi paluk olmasa , Nice olurtu halümüz ]

- Evliya Çelebi Seyahatnamesi, a. g. e., s.14 .

(35) [ Medhe geldim ben sizleri , Güş ediniz bu kemteri , Vasf edeyim bu şeb size , Yeni yapılan feneri ]

- Çelebioglu, Âmil, Ramazan-nâme, MEB, İstanbul, 1995.s.294.

في نوفمبر  
 أنا أحببت حبیباً  
 مقيم في ساحل أسكودار  
 حبيبي طالب وعلامته على ياقته (36)  
 وقعت مرآتي على الأرض  
 واختلطت بالأعشاب  
 أخذت عيني تنظر في كل مكان  
 ودائماً تنظر إلى الجميلات (37)

ومن أهم أنواع الماني التي كتبت في الأدب الشعبي القديم «ماني برج البنات» وكان يتغنى به الكبار والصغار ولاسيما في عصر السلاطين العثمانيين، ومن أبرز تلك النماذج مايلي:

ماذا نفع بالكلام القديم  
 فلنتكلم كلام جديد  
 هذه الليلة يا سلطاني  
 لأمدح لكم برج البنات  
 ولاسيما أنه مفرح  
 يعرف قيمته من يراه  
 في وسط البحر  
 إنه يشبه (البرج) قفص البلبل  
 مدافعها جاهزة في كل زواياها  
 ونوفذها مطلة على البحر  
 نبتت شجرة التوت أيضاً  
 ظللها فلخرة للغاية  
 بنوافذها الأربع بحر  
 كأنها محيطية بالقلعة  
 وهكذا نقلوها

(36) [ Kasımda , Öyle bir yar sevdim ki , Üsküdar yakınında , Benim yârim mektepli alamet yakasında ]  
 - (Bayrı : a. g. e, s. S. 1044)

(37) [ Aynam düştü yerlere , Karıştı gazllere , Çapkın gözüm almışım , Hep bakar güzellere ]  
 - (Tezel, a.g.e, s. 53-94)

يروى أنها بنيت للبت  
 وعلق مصباح عالي  
 يضيء كل ليلة حتى الصباح  
 الله يبارك لمشيدها مائة مرة  
 ترك أثراً في الدنيا  
 جهتها مظلة على أسكودار  
 مظلة على الطرف المقابل  
 لو كان رمضان في يوم صيفي  
 يذهبون إلى هناك للإفطار  
 العارفون يستمتعون بالذهاب إلى هناك  
 فليفطروا في ذلك المكان  
 فليفرشوا السجاد  
 كنعان البحر الأبيض  
 لا يمل منه  
 هل يشبع الفؤاد منه  
 أنهينا برج القلعة  
 هل يعطي البقشيش للحارس (38)  
 هل الإنسان يستغيث  
 نفسك يفوح برائحة الورد  
 هل بداخلك حديقة  
 الذي يغريني  
 هو ناصية حبيبي (39)

## (38) Kız Kulesi

- [ Köhne sözleri nidelim , Tâze edâlar idelim , Bu gece size sultanım , Kız Kulesin medh idelim ]  
 [ Gâyet müferridir hele , Zevkini görenler bile , Ortasındadır deryanın , Benzer kafesi bülbüle ]  
 [ Her taraf topları hâzır , Penceresi bahre nâzır , Bir dud ağacı da bitmiş , Sâyesi gâyetle fâhir ]  
 [ Dört yanını almış deryâ , İhâta eylemiş gûyâ , Öylece nakl eylemişler , Bir kız için olmuş binâ ]  
 [Yapılmış bir âli fener, Her gece sabaha dek yanar, Üstâdına sâd âferin, Komuş cihanda bir eser]  
 [ Bir tarafı Üsküdar'â , Karşu itmekde nezâre , Ramzan yaz günü olsa , Giderler anda iftâre ]  
 [ Ne zevikdir ârifler gide , Ol mahalde iftâr ide , Döşeyesin seçcâdeyi , Kenân-ı Bahr-i Sefid'e ]  
 [ Zevkine hiç doyulur mu , Gönül arzusun alur mu , Kız kulesi oldu tamam ]  
 - Bekçi'ye ihsan olur mu (Köz, a.g.e, s. 77)

(39) [ Adam aman çe midir , Nefesin gül kokuyor , İçerin bahçe midir , Beni baştan çıkarın

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

حارسكم اسمه بكر

الحمد لله وصلنا إلى المنزل

سلطان الأسماك

تكون سمكة التكير لذيدة جداً<sup>(40)</sup>

■ الماني في الماضي والحاضر:

إن معظم النتاج الأدبي الشعبي انتقل شفاهياً، وبعد ذلك كُتب وأخذ العديد من الأشكال منها شكل النظم، وتمثل ذلك في الماني والشعر التركي القديم الذي نُظم معظمه في شكل الرباعي للآبيات التي تضمنها، واتخذ وزن العروض والهجاء. وظهر الماني في البداية في شكل منظوم، وتضمن القضايا القومية في شكل مكتوب يعرف باسم «التيوغ» Tuyug<sup>(41)</sup>، ولقد اقترن لفظ «تويوغ» بالنظم في الأدب الشعبي القديم في الماني، وكان النظم القديم في الماني يعتمد على القافية الموحدة، وذلك لأن هذا الفن انتشر فيما بين أتراك سيبيريا Sibiryta وعرف بالتويوغ أو المغلق Tuyug : kapalı<sup>(42)</sup>.

ولقد أستخدم التويوغ منذ القرن الخامس عشر في الأدب التركي الديواني الذي كتب باللهجة الجغظائية من قبل «القاضي برهان الدين»<sup>(43)</sup> و«لظفي [1806-1881م]» و«نوائى» [1441-1501م]. وحتى أن «بابور» [1483-1530م] استخدم التيوغ، كما يتضح أيضاً أن أتراك الأوغوز في القرن الحادي عشر كانوا قد استخدموا هذا الشكل وبرز جلياً في موسيقاه ونظمه، ولقد كان أتراك الأوغوز عندما عبروا من جنوب الخزر مارين بإيران

Yârımın perçemidir ]

- (Dizdaroğlu, a.g.e, s. 61)

(40) | bekcinizim adı bekir , Erdik yuvaya çık şükür , Balıkların Pâdişahı , Gâyet a'la olur tekir ]

(Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e, s. 279-280 )

(41) نوع شعري مخصوص بالأدب التركي، ويضم أربعة أشطر على وزن العروض (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن). وتأتي قوافيه على شكل a x a أو أن تكون الأشطر الأربعة مقفاة كلها ، وعندئذ يعرف باسم «مرصع تيوغ».

- أكمل الدين إحسان أوغلو: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعدي، مرجع سابق، ص 809 .

(42) Mehmet Fuad, Köprülü, "Tuyug", Edebiyat Araştırmaları -2, ötügen, İstanbul, 1989, s. 204.

(43) رجل دولة وشاعر مشهور، ولد في قيصريّة عام 1344م وتوفي عام 1398 في سيواس. وأصل اسمه «برهان الدين أحمد». وهو ابن

القاضي شمس الدين محمد قاضي قيصريّة. تعلم على أبيه عندما كان في سن الخامسة ولما وصل الرابعة عشر من عمره تعلم دروس

الحكمة والمنطق. أقام في الشام مع أبيه على أثر الاضطرابات التي حدثت في قيصريّة. وفي عام 1358م ذهب إلى مصر مع والده حيث أتم

تعليمه متعمقاً في دراسة الفقه بصفة خاصة. ثم تعلم علوم الدين والرياضيات والطبيعة على أيدي قطب الدين في الشام. وأثناء العودة من

الحج تردد على حلب وأقام عاماً فيها. في عام 1365م عين قاضياً لقيصريّة على أثر موت والده بواسطة «أرتنه محمد أوغلو» كما اكتسب

محبة الناس نظراً لإقامته العدل وعدم تحيزه لأحد. وفي عام 1378م عين بوظيفة وزير واستمر بهذه الوظيفة ثلاثة شهور، وقام بتنظيم الحالة

الاقتصادية للإمارة. وفي عام 1381م، تولى حاكماً لسيواس من قبل رجال الدولة. فقد عمل قاضياً في سن العشرين، ووزيراً في سن الرابعة

والثلاثين، وحاكماً في سن السابعة والثلاثين واستمر حكمه سبعة عشر عاماً. ومن أعماله «أكسير السعادة في أسرار العبادة» و«ترجيح

التوضيح» وهذا العملان يختصان بالفقه، وديوان مكون من تيوغات يقع في 608 صفحة يضم بين ثناياه 1313 غزلية وثلاث أبيات و 20

رباعية و 116 تيوغ. وهذا الديوان طبعته TDK عام 1943م. وله أشعار بالتركية والفارسية والعربية، وكتب باللهجة الأذرية الغزل والتيوغ

والرباعي وأبيات مستقلة. تناولته بالكتابة بورصه لي محمد وبهجت نجاتي كيل وآخرون.

- İhsan İşik: Türkiye Edebiyatçılar ve Kültür Adamları Ansiklopedisi, 5 Cilt, Elvan Yayınları Ankara, 2006

s. 1895.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi

The Journal of Academic Social Science

Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



وأذربيجان والعراق، وغرب الأناضول واستقروا في معظم هذه الأماكن، كتبوا ونقلوا الماني إلى تلك البلاد بالفطرة<sup>(44)</sup>.

ويقال أيضاً أن أترك الأعوز تأثروا بالإيرانيين في فن اليتوغ وقلدوا ما يعرف بالفهلوية fehleviyah، وبرز ذلك في تجانس القافية : فاعلٌ - فاعلاتٌ - فاعلات. - fâilaün - fâliatün - fâlat، وهي تشبه هنا وزن الفهلوية<sup>(45)</sup>.

وفي الحقيقة أن الأدب الشفهي القديم كانت له ثلاثة مصادر :

- 1- الأقوام التي تحارب معها الأتراك في فتوحاتهم مثل الصين والفرس والعرب وذلك عن طريق الأعمال المترجمة .
- 2- ما كتبه الأتراك من نصوص في العصور اللاحقة عندما توطدت أقدام الأتراك، وأصبحوا لا يشق لهم غبار.
- 3- الأبحاث التي جمعها الأتراك في القرنين التاسع عشر والعشرين ، ولاسيما في المرحلة الأولى ركزوا على الأساطير مثل «سيئبي» Siyenpi<sup>(46)</sup> و«بوزقورت» Bozkurt، والحديث عن الأتراك المهاجرين من خلال هذه الأساطير<sup>(47)</sup>.

ولقد اتضح أن المصادر الصينية كانت تتضمن العديد من أغاني أترك الهون في سنة 119 قبل الميلاد<sup>(48)</sup>. وقد اشتهر في النظم بالماني بأشكاله القديمة الشاعر الأعوزي «آقبنجور تغين» Akpıncur Tıgın، واستخدم في أشعاره الوزن الرباعي والثلاثي والثنائي، وكان الماني آنذاك يشبه «نظم الإلهي». فنظم منظوماته الأولى والثانية منها تشبه النظم الإلهي، فتأخذ الوزن والقافية التركية، ولهذا يعد العمل الواحد مؤلف من 50 صفحة، وكذلك يحوي 123 مريعاً<sup>(49)</sup> ومن ثم يمكن القول أن النظم بالرباعي كان هو الأساس في أشكال

(44) Köprülü, a. g. e., s. 204-205.

(45) köprülü, a. e, s. 205.

(46) أما أهم الباحثين الذين قاموا بأبحاث حول الأتراك فهم «رادلوف» في القرن التاسع عشر، حيث استطاع أن ينسب بعض الأجزاء من ملحمة سينيبي Seynebi إلى أترك آتاي. وأسد ملحمة كور أوغلي Köroğlu إلى الأوزبك في أوزبكستان وإلى التركمان وإلى الأذريين في أذربيجان والأتراك في تركيا، أما ملحمة مناص Manas فقد أسندها إلى القيرغيز والقالق، كما قام نفس الباحث بإسناد بعض حكايات «ده فورقوت» إلى مناطق مختلفة في الأناضول وأذربيجان أيضاً.

- الصفصافي أحمد القطوري (دكتور): إطلالة على ثقافة الترك وحضارتهم القديمة، القاهرة 1427هـ/2006م، ص 126.  
- وأسطورة ده فورقوت : تشكل هذه الحكايات تراثاً شعبياً خصباً بين الأتراك، لأنها تعتبر من حكايات التراث، ولاسيما أنها ظهرت بين أترك الغز في تراجم القرن الرابع عشر، وهي تدور حول الحرب التي اتخذت شكلاً مختلفاً عن الماضي، وذلك بدخول الترك الإسلام أصبحت تهدف إلى نشر الإسلام.

- M. Fuat köprülü: Türk Edebiyat Tarihı, Ötüken Yayınları, İstanbul 1986. S. 191-192.

(47) Ercilasun, a.g. e, s. 38.

(48) Ercilasun, a.e, s. 38.

(49) Reşid Rahmeti Arat, Eski Türk Şiir, TTK, Ankara, 1986, s. 3.

النظم في الماني قبل دخول الأتراك الإسلام وبعده، إلى جانب ما أضيف إليه للارتقاء به كشكل للنظم<sup>(50)</sup>.

وقد ذكر الكثير من علماء اللغة الأتراك أن محمود الكشغري [1008-1102م]<sup>(51)</sup> استخدم الماني في كتابه «ديوان لغات الترك» وذكر نماذج كثيرة للماني، كما ذكر أيضاً في الآداب الشفاهية وفي معظم المعاجم التركية والعربية نماذج منظومة للماني، ومن هذه المنظومة الرباعيات<sup>(52)</sup>. وأوضحت اسطورة «آلب أرتونجه» [700-750 ق.م] أن ما ورد بكتاب «محمود الكشغري» «ديوان لغات الترك» من وثائق تحوي منظومات شعرية، تتضمن ما هو مكتوب على الوزن الرباعي والسداسي<sup>(53)</sup>.

ولقد ذكر محمود الكشغري في كتابه «ديوان لغات الترك» الماني ذو الوزن الهجائي السباعي والثماني<sup>(54)</sup>. وكما استخدم «يونس أمره» [1240 - 1321 م] الماني التركي في كتاباته ذات الوزن الرباعي<sup>(55)</sup> وكذلك ذكر «باش گوز» ماني بين الإخوة الأعزاء، وذكر «گولبنارلي» [1900-1982م] أن «يونس أمره» استخدم الماني في أشعاره وحتى أن كلمات أشعاره كانت تشبه الماني<sup>(56)</sup>.

وكما ذكر أوليا جلبي [1611-1682م] في كتابه «سياحتنامه» العديد من نماذج الماني وبالعدد من اللغات من نصائح «بوزبورون» Bozburun في شكل الماني<sup>(57)</sup>. وبعد ذلك انتشر ماني رمضان بأشكاله المختلفة وبلغته الشعبية الخالصة، ومن ثم عرف بـ«رمضان نامه» Ramazan name.

ويمكن القول أن «رمضان نامه» تحوي العديد من الفصول عن كل ما يتعلق بشهر رمضان المبارك، وحياة الشعب التركي الإسلامية ومراسم استقبال هذا الشهر وهناك العديد من أنواع الماني كتبت بخط اليد من أقدمها «ماني رمضان».

(50) Köprülü, a. g. e. 203.

(51) محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري [1102 - 1008 م] عالم ومؤرخ تركي من مدينة كاشغر. ومن علماء القرن الحادي عشر، اختص بأناساب الترك ولغاتهم، ألف كتبه بالعربية ومنها «ديوان لغات الترك» طبع بالآستانة في 3 مجلدات سنة 1333هـ، وهو مسلم من ترك القارلوق توفي سنة 1102م. والده حسين كان والياً على منطقة «بارسغان» وتربطه علاقة مع خانات القراخان، أما والدته «بيبي رابية البصري» فهي من أصول عربية. ولد الكاشغري في منطقة كاشغر في تركستان الشرقية وهاجر منها إلى العراق وألف هذا الكتاب خلال سنتين وأهداه إلى الخليفة العباسي. خلال إقامته في بغداد قام الكاشغري بكتابة كتابه ديوان لغات الترك في عام 1072م وأنهاه في 12 فبراير 1074م، وقام بمراجعتها أربع مرات، وقد استغرقت هذه الفترة عامين كاملين إلى أن أنجزه بشكله النهائي عام 1076م. وقد قام بإهداء إنجازه إلى نجل الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله، الأمير أبو القاسم عبد الله.

- ar.wikipedia.org/wiki

(52) Tekin, a.g.e, s. v.

(53) Tekin, a.e, s. VII.

(54) Bortatav, a.g.e, s. 179.

(55) Gölpınarlı, a.g.e, s. 544.

(56) Gölpınarlı a. e, s.544.

(57) Evliya Çelebi Seyahatnamesi, a.g.e, s. 58.

ومن أشهر الكتاب الذين كتبوا في هذا الموضوع «چلبی أوغلو» Çelebi Oğlu، وهذا النوع من الماني جُمعت أجزاءه على مر السنين إلى أن أصبح بهذا الشكل ماني رمضان (58). ومن ثم يعد «چلبی أوغلو» أول من رتب ونظم ماني شهر رمضان في كتاب خاص به أطلق عليه «رسالة رمضان»، وإن كان رضا توفيق [1869-1948م] في كتابه «كتاب التحفة»، ذكر في بدايته حارس رمضان إلا أنه لم يكن مثل شلبي أوغلو (59).

وفيما بين 1794-1795م كتب «خرنط» Hiront «رمضان نامه» بالحروف اليونانية ولكن نشرت باللغة التركية، وتداولها البقالين فيما بينهم باسم «عزيزتي استانبول» Hübani Canım İstanbul وكانت هذه الرسالة تتكون من 28 ورقة، كما كانت تحظى باهتمام كل البقالين (60).

أما في القرن التاسع عشر فقد طبعت كل تلك النماذج من الماني التي كانت من ضمن الكتابات الحجرية، ونشرت في مجموعات كتب مختلفة. منها مجموعة «ترزي باشي» (61) Terzibaşı, Ata، ومجموعة «خويرات» في كركوك Kerkük Hoyrat، ومن أشهر هؤلاء الشاعر الكركوكي «عرفي» [1290هـ / 1851م].

وكما وجد أكثر من 90 ماني في القرن التاسع عشر بالحروف الأرمنية، ولكن مكتوبة باللغة التركية (62). ومن أشهر من كتبوا الماني بتركيًا ونشرها الكاتب الشهير صبري كوز - Sabri Koz [1950م]، وانتشرت أغاني الماني بين نساء سيواس الأرمن، واشتهرت باسم «خضر إلياس زاده» (63) Hidre Ellyeszade (64). واشتهرت أيضاً مجموعة ماني «تيورك باموكيجيان» Tevork Pamukciyan في القرن التاسع عشر عام 1865م، في المجموعة الجديدة للأغاني. وأطلق عليها الماني الجديد (65).

(58) Çelebi Oğlu, a.g.e, s. 14

- Sabri Koz (haz.), Ramazan Fasılları Bekçi Baba, Kitabevi, İstanbul, 1998.

- Erdem Yücel, "Eski İstanbul'da Eski Ramazanlar: Hayri Bey'in Ramazan Mânileri", TFA., s. 291, Ekim 1973, s. 6778-6780.

(60) Reşad Ekrem Koçu, L A, c. X, İstanbul, Koçu Yayınlan: Mehmed Koçu, 1971, s. 5665-5668.

(61) ولد في كركوك بالعراق عام 1925م، حيث تلقى تعليمه المتوسط باللغة العربية، وفي عام 1995م عندما أنهى دراسته في كلية الحقوق في بغداد بدأ العمل بالمحاماة. اشتهر بأبحاثه التي قام بإعدادها عن فلكلور أترك العراق الخاصة بالأدب والثقافة، حيث كتب بالتركية في مجلة «أفاق» و«بشير». ومن أعماله «كركوك خويرات ومانياتها»، «كلمات كركوك القديمة»، «ماصال أروز قمبر»، «أجواء كركوك»، «شعراء كركوك»، «كركوك أغزي»، «قاموس التركمان».

- Ihsan Işık: Türkiye yazarlar Ansiklopedisi, 3 Cilt, Evlen Yayınları, 3 Baskı, Ankara 2004. s. 1745.

(62) Koz, a.g.e, s. 148.

(63) خضر إلياس : يشبه شم النسيم، يلتقي فيه الكل للتنزه. ويحتفل أبناء تلعفر التركمانية ما قبل آخر يوم الخميس من شهر فبراير من كل عام ولمدة ثلاثة أيام أي أيام الخميس والجمعة والسبت بعيد يسمى عيد خضر إلياس وسمي بهذا الاسم لكون الاحتفال يكون في جنوب تلعفر وبالتحديد جنوب منطقة برجة بثلاثة كيلو مترات تقريبا حيث هناك تلة صغيرة خضراء تسمى بخضر إلياس.

- <http://www.bizturkmeniz.com/ar/showArticle.asp>

- Kut, a.g.e, s. 19 – 43

(64) Koz, a.g.e, s. 147.

(65) Pamukciyan, a.g.e, s. 51- 55.

وأيضاً اشتهر في القرن التاسع عشر ماني «مجموعات الماني» Mecmua-i Mâniyat<sup>(66)</sup> واشتهرت أيضاً مجموعات باسم «مجموعة الأغاني» Şarkı Mecmuası ومجموعة العارفي Mecmua-i Arifi<sup>(67)</sup>. و خلاصة القول فإن أول ماني طبع هو «ماني ترزي باشي» الرباعي<sup>(68)</sup>. ويأتي بعد ذلك «ماني صبري لوز» «رمضان نامه» في القرن التاسع عشر وبعده «باموقجيان» في عام 1992م<sup>(69)</sup>.

ومن ثم انتشر الماني فمنه ما هو تركي ومنه ما هو أرمني، وتناقشته ألسنة الشعب على المقاهي في استانبول والعديد من البلدات التركية وكان من أشهر ذلك خمسة من الماني نُشرت في مجموعة عرفت باسم «قوت». وفي القرن التاسع عشر كان من بين المهتمين بالماني التركي الكاتب المشهور أحمد راسم [1864-1932م] في ماني «زيودي راشد» وقصته في الماني<sup>(70)</sup> وله خمس مجموعات هي :

#### 1- مجموعة الأغاني

2- أغاني تورجوت 1867م.

3- الأغاني الجديدة 1881 م.

4- مجموعة الأغاني الجديدة 1883 م.

5- الأغاني النادرة والمختارة 1885 م.

#### ▪ الماني في القرن العشرين :

ومنذ القدم حتى القرن العشرين نُشر العديد من الماني في تركيا، والعديد منها استخدم الكنية والأسماء المستعارة<sup>(71)</sup>. ونشر العديد منها في دار الفنون باستانبول في قسم النشريات الأدبية.<sup>(72)</sup>

ولقد اشتهر في الأدب التركي كثير من الأدباء الذين كتبوا بوزن الهجاء على النمط القديم مثل ، «فضولي»<sup>(73)</sup>، «محي الدين آبدال»، «نسيمي» [1369-1417م]، أما في القرن

(66) Bayan, a.g.e, s. 1043

(67) Terzibaşı, a.g.e, s. 27.

(68) M. Sabri Koz, "Yazma Kaynaklardan Folklor Derlemeleri", Folklor Dođru, a.g.e, s. 12-17.

(69) Koz .a.g.e, s. 148

(70) Ahmet Rasim, Muharrir, (haz.: Hikmet Dizdarođlu), Istanbul. 1990, s. 173.

- Bkz.: Orhan Acıpayanlı "Maniler Bibliyografyası I (1923-1950), Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Dergisi, 18, Temmuz-Aralık 1969, s. 214-220.

(72) كثير من الأدباء الأتراك اشتهروا آنذاك في هذا الفن مثل «الكنيسي رفعت بلجه»، و«طلعت ممتاز»، «سلمان مصطفى»، «نيازي أسعد»، «محمد حبيب»، «عثمان مظلوم»، «لطفی بوزقورت»، «سدامي منير»، «حسن كوك سو»، و«أشرف ارتكين»، و«عائشة رميجه»، «أوغوز محمد»، «ماغوسا كبنس»، «أحمد أوجق»، «وصفي أديكتي»، «فيدورا أرناووط»، «عامل جلبی أوغلو»، «صبري فوز تورجاي آيدين»، «آيدين دنتر»، «أرطغرول صقر».

- Abdulkadir Emekesiz: İstanbul Manileri, a.g.e, s. 46.

(73) فضولي أحد شعراء الديوان ولد بالحلّة عام 1495م، وكانت وفاته بالعراق عام 1566م. أصل اسمه محمد ومخلصه «فضولي». حصل على لقب «ملا» في مرحلة متقدمة من تعليمه، وبعد أن فتح الشاه اسماعيل الصفوي بغداد عام 1508م قدم له متنوي بعنوان «بنك وباد»، وهاجر إلى الحلّة بعد وفاة إبراهيم خان الوالي الصفوي في بغداد حيث أنه لم يجد الرعاية. ولما فتح السلطان سليمان القانوني بغداد عام 1534م،

السابع عشر فقد اشتهر أيضاً كثير من الأدباء مثل «گوهری»<sup>(74)</sup> فقد نظم هؤلاء بوزن الهجاء الخماسي واشتهر كذلك بهذا الموضوع الكاتب الكبير «محمد فؤاد كوبرلو» [1890-1966م]<sup>(75)</sup>.

ولقد اشتهر في كتابات رمضان وكتب ماني من أروع ما كتب في رمضان الكاتب «لطفی بوزقورت» Lutfi Bozkurt وكتب ماني «إمساکية رمضان» İmsakiydi Ramazan mânileri كما كتب «رفعت قوركلو» Refet körüklü الأغاني الشعبية المسماة «ترکیا خويراتلری»<sup>(76)</sup>.

▪ الماني وعلاقته بفنون الأدب الشعبي :  
1- علاقة الماني بالملحمة :

يعد الماني من أكثر فنون الأدب الشعبي تناولاً لقضايا المجتمع في شكل بسيط يتضح من خلال نماذجه أنه يتناول لغة بسيطة من صميم الشعب معبراً عن موقف واضح يبرز تراث وعادات الأتراك في ماضيهم العريق. مثل :

طول الألبسة الحمراء

سوف يزن الماني

لو رأيت حبيبي ليلة

سوف يزيد عمري أربعين سنة<sup>(77)</sup>.

▪ الملحمة في الأدب التركي :  
هناك أربعة أنواع من الملاحم الشعرية في الأدب التركي القديم:

جذب إليه الأنتظار بالقصائد التي أهداها إلى السلطان وأبنائه. غير أنه ربط له معاش يومي قدره تسعة أجرة، ولما انقطع بعد فترة، كتب عمله المشهور «شكايات نامه» الذي أهداه إلى النشائج «جلال زاده مصطفى». وفي أثر ظهور مرض وبائي في كربلاء عام 1566م توفي هناك ويعتقد أن قبره في مواجهة قبر الإمام الحسين.

- وقد احتل فضولي مكانة عالية بين الشعراء الأتراك العظام نظراً لأن أشعاره كانت غنائية عاطفية مكتوبة باللهجة الأثرية، حيث تأثر بها عدد كبير من بعده. كما أن له مثنوي «ليلي والمجنون» الذي يقع في أربعة آلاف بيت ويعد تحفة أدبية. كما له كتاب «حديقة السعداء»، وأحداث كربلاء وأعمالاً أخرى لا مجال لذكرها، وتناول أعماله العديد من الكتاب مثل سليمان نظيف ومحمد فؤاد كوبرلو وظاهر أولكون إلخ..  
- İhsan İşik : Türkiye Edebiyatçıları ve Kültür Adamları Ansiklopedisi, 3- C, Elvan Yayınları Ankara, 2006 s. 717- 718.

(74) اسمه الأصلي «مصطفى» أما گوهری فهو كونيته. ولا يعرف بالتحديد متى وأين ولد. لكن يمكن القول بأنه ولد في النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي، وأنه توفي بعد 1127 هـ / 1715 م وذلك نظراً لاشتهاره في النصف الأخير من القرن السابع عشر الميلادي، وأيضاً لذكره تاريخ 1127 هـ في نهاية إحدى منظوماته من نوع «قوشمه» كما أن المنظومة التي قالها بمناسبة زيارة «سليم كيراي الأول» لمدينة استانبول عام 1100 هـ / 1689 م هي بمثابة وثيقة تحدد العصر الذي عاشه الشاعر.

- Pertev Naili Bartav - Halil Vedat Fıratlı: İzahlı Halk Şiiri Antalogisi, (Yayıma Hazırlayan: Metin Turan), İstanbul, Aralık 2000, S. 119

(75) Nevzat Gözaydın "Anonim Halk Şiiri Üzerine", Türk Dili, c. LVH, s. 445-450, Ocak-Haziran 1989, s. 21, 22; Terzibaşı, Atâ, "Türk Edebiyatında Mâni Biçiminin Doğuşu ve Gelişmesi", Türk Yurdu, s. 3-4, Haziran-Temmuz 1961, s. 42.

(76) Abdulkadir Emekesiz: İstanbul anileri, a. g. e., s. 46-47.

(77) [ Al çuha boydan artar , Mani maniyi tartar , Bir gece yari görsem , Kırk yıllık ömürüm artar ]

- Bayrı, a.g.e, s.78.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

- 1- ملحمة هينگنو .
- 2- ملحمة السلاطين.
- 3- ملحمة كوك تورك
- 4- ملحمة الأيغور (78)

فملحمة «هينگنو» وملحمة «السلاطين» لم يحدد تاريخ نظمها، إنما كانت الأجيال تتناقل تلك القصائد الشعرية وتردها، وهي في الحقيقة منظومات شعرية تصف لنا الحروب والمعارك التي حدثت بين الأتراك والشعوب الأخرى قديماً. وأما ملاحم كوك تورك فتعود إلى إمبراطورية الترك التي قامت في شمالي شرقي آسيا، وتعرف باسم الإمبراطور «مه ته» أو «أوغوز خان» لقب الإمبراطور «مه ته»<sup>(79)</sup>.

والملمحة هي منظومة من الشعر، تمتاز بالروح القصصية الحماسية الطويلة النفس، وتتضمن أفعالاً بطولية عجيبة وحوادث خارقة للعادة، فهي تقص سيرة بطل قومي قام ببطولات خارجية تجذب الانتباه، وتسلب الألباب، وحياته محور هذه الملحمة، ولكن تتخللها أقاصيص متفرقة وأخبار متنوعة<sup>(80)</sup>.

وقد كتبت الملاحم أول ما كتبت شعراً، إذ بها تتسع رقعتها وتتطور أساليبها لتكتب نثرًا، وتقتصر على شيء من البطولات الواقعية التي يندم فيها صراع الآلهة، واختراق الآفاق، ويقبل فيها عنصر الخيال. وفي الملاحم يغني الشعب بما فيه وعجائب هذا الماضي على أنه الصورة المثلى التي يجد فيها الشعب آماله ومثله العليا إرضاءً لعقائده ونزعاته. ويتبين ذلك من خلال نموذج من ملحمة اوغوز قاغان:

كان قد حدث في «آلتاي» أن ولد طفل.  
فبينما جاء إلى الدنيا، عمّ النور العالم.  
كان لون هذا الطفل في زرقة السماء.  
وكان لون فمه شديد الحمرة مثل النار.  
وكانت عينه شديدة الحمرة، وشعره شديد السواد.  
كان أجمل من الحور، وحواجبه شديدة السواد.  
ومرت ثلاثة أيام وثلاث ليال دون أن يأتي إلى أمه  
فلم يرضع قطرة لبن واحدة من ثدي أمه.

(78) Nihad Sami Banarlı, Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, MEB Yayınları, İstanbul 1971, s. 10.

(79) Yılmaz Öztuna: Türk Tarihinden Yapraklar, Ötüken Neşriyat, İstanbul 2000, s. 25.

(80) الصفصافي أحمد القطوري (دكتور): إطلالة على ثقافة الترك وحضارتهم القديمة، مطبعة النسر الذهبي، القاهرة 2005م، ص 125-131.

كانت قلبها يكتوى قائلة: لم يأت إليّ (81).

## 2- علاقة الماني بالأسطورة :

إن الماني قريب إلى الأسطورة في الناحية الشكلية إلا أنه يختلف عنها في أنه يتناول أحداثاً مستقلة ويعكس صورة المجتمع آنذاك في صورة قريبة إلى الحقيقة، كما أنه يكون أقل حجماً من الأسطورة ويبرز في شكل شعري أكثر منه نثراً فدائماً شعر الماني يكون صاحبه غير معروف، علاوة على أن يكون شعره في وزن الرباعي والخماسي والسداسي والسباعي .... إلخ .

أما الأسطورة فتكون نثراً أكثر منها شعراً، كما أنها تتناول في كثير من الأحيان أحداثاً خارقة للعادة في سرد نثري مطول، وكذلك تكون في قالب شعري في كثير من الأحيان يكون بلا وزن وبلا قافية. ويعتمد على التناغم الصوتي بالمصارع الشعرية. فهناك العديد من الأساطير تكون شبيهة بالماني من الناحية الشكلية وكثيراً من الماني يشبه الأساطير مثل :

### فصل الإفطار

الحارس لا يعرف شيئاً

وقال سأتي للإفطار

بقرة بعجلها

تناول في الإفطار

واشترت سبعة أوقيت جينة

هو أكل وأنا ظللت ناظراً إليه

أكل الحارس كل شيء على المائدة

حسابك على الله

وضعت خروفاً في الفرن

ووضعوا الملح كثيراً

ولم أستطع أتناول لقمة

أكله ولم يترك منه حتى غباره

أنها كانت مالحة

(81) [ Altay'da olmuş idi, bir çocuk doğmuş, idi, Dünyaya gelir iken, nurlara boğmuş idi , Gök mavisiydi sanki , benzi bu oğlancığım! , Ağzı kıpkızıl ateş, rengi bu oğlancın! , Al, al idi gözleri, saçları da kapkara , Perilerden de güzel, Kaşları var ne kara! , Üç gün üç gece geçti annesine gelmedi. , Annenin memesinden bir damla süt emmedi , Bana gelmedi diye , kalbını dağılıyordu. ]

- Asafsafy Ahmed Almorisy, Raşad Mehmet Hamis, Türk Halk Edebiyatı, a. g. e., s.17.

وضع السكر على القشطة  
 ووضعت إفطار أمامه  
 هل يكون من سلالة إبنخان  
 حارسكم لا يعرف الشبع  
 بالإضافة إلى عدم شبعه  
 فماذا نقول من شرب الماء  
 الله يزيد مياة خزان الحمام  
 الله يعطيه ما أريده  
 إن شاء الله يسمع الحارس  
 أعطيت له خبزاً مليء الفرن  
 لا يقول لا ولكن يقول نعم أي والله  
 دعوت الله كثيراً  
 ربنا يتقبل  
 يأكل الأرز  
 بقدر بدنه  
 لو كان الحق فليكن هكذا  
 فليجد الدواء الحارس  
 اعذروني بهذا القدر  
 حان وقت البقشيش (82)

3- علاقة الماني بالأغنية الفلكلورية (التوركو)

: Türkü

(82) Fash-ı İftar

[ Bekçi bilmez hodü südü , İftara gelirim dedi , Bir inek buzğaisıyla , İftara kahvaaltı yedi ]  
 [ Yedi okka peynir aldım , O yedi ben baka kaldım , Sofrayı kurultun bekçi , Ben seni Allah'â soldım ]  
 [ Saldım fırına bir kuzu , Hem çokça komuşlar tuzu , Ben bir lokma alamadım , Yedi hiç kalmadı tozu ]  
 [ Toz şeker ekti kaymağa , Bekçiye iftar koymağa , İnhan soyu mu bilmem ,Bekçiniz bilmez doymağa ]  
 [ Doymasıdır şöyle dursun , Su içmesine dersin , Hammamın su haznesine , Allah berekâtlar versin ]  
 [ Versin muradımı Allah , Bekçi duyar inşaallah , Bir fırın etmek de verdim , Lâ dimez söyler eyvallah ]  
 [ Allah(a) kıldım çok dua , Makbul ede onu Hüda , Cüssesine göre imiş , Pilav yemesi de hakka ]  
 [ Hakk olursa böyle olsun , Bekçinizi demanın bulsun , Bu kadarca mazur ola , Sözümüz bahşişe gelsin ]  
 - Çelebioğlu Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 159-160.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



الأغنية الفولكلورية قصيدة غنائية ملحنة مجهولة النشأة، ظهرت بين أناس أميين في الأزمان الماضية، وظلت تستمر في الاستعمال لفترة ملحوظة من الزمان، في فترة قرون متوالية في العادة، فالأغنية الفولكلورية تتصف إداً بالعرفاء والتوارث شفويًا، وبأنها تكون مجهولة المؤلف. وهكذا تتميز الأغنية الفولكلورية عن الأغنية الشعبية.

وتعالج الأغنية الفولكلورية موضوعات العشق والشوق والهجر والفرق والموت والآلام الناجمة عن الأحداث الاجتماعية المختلفة. كما تعالج الحنين والموت والبطولة وجمال الطبيعة وما يثيره في النفس من أحاسيس وشغف، كما تتناول الأحداث اليومية أيضًا بما فيها من أفراح وأتراح، وهي في هذا الإطار تشبه الماني إلى حد كبير. كما أن الأغاني التي تنشد في مناسبات دينية تتمثل وظيفتها في إيقاظ القيم الدينية والأحاسيس الدينية عند الشعب.

والأغنية الفولكلورية تكون منظومة دائمًا على الوزن الهجائي، وهي تغنى بكل قوالب الوزن الهجائي ولا سيما الوزن الهجائي الأحدي عشر والسباعي والثماني. وهي لا تتقيد بشكل معين في النظم، وإن كان الشكل الغالب الذي يميزها عن غيرها من الأنواع الشعبية الأخرى المنظومة هو:

—	A	
—	A	(Hane)
—	A	
	—	k (Kavuştak)
	—	k
—	B	
—	B	(Hane)
—	B	

وهكذا تستمر الأغنية أي مقطع أو بند (Hane) مكون من ثلاثة أشطر ذات قافية واحدة يربطهما رابطة تسمى (Kavuştak) مكونة من شطرين ذات قافية مقفلة بينهما، وهكذا. ومن الممكن أن تتكرر الرابطة كما هي بعد كل بند. وتتميز لغة الأغنية الفولكلورية بالسهولة والوضوح وقربها من النفوس، وهذه اللغة هي لغة الحديث اليومي في اللغة التركية الخالصة المتداولة على ألسنة الشعب.

▪ نماذج لبعض الأغاني الفولكلورية:  
دعوني أرقد في المرتفعات

فلأرقد ولأنظر إلى بلد المحبوب  
 الحبيب في الصفاء وأتحمل أنا جفائه  
 تحملت وتحملت حتى فاض قلبي دمًا .  
 كان بيننا قسم ويمين .  
 من رأى وفاءً للحسان .  
 فمن يعرف معنى الوفاء يتمتع بصفاء الدنيا  
 فهل يوجد مثلي من يعاني من جفاء حبيبة  
 تحملت وتحملت حتى فاض قلبي دمًا .  
 كان بيننا قسم ويمين<sup>(83)</sup> .

#### 4- علاقة الماني بالماصال (الحكاية الخرافية) :

تعد الحكاية الخرافية أول لون من ألوان السرد القصصي عرفته الإنسانية في طفولتها الأولى، فقد نشأت الحكاية الخرافية مع قدرة الإنسان على الكلام في إطار ذلك المجتمع البدائي المحدود، والذي كان يضم الرجل والمرأة، وما لهما من صغار. لم تكن الحكاية الخرافية في ذلك المجتمع البدائي عملاً عقلياً وفكرياً، ولكنها كانت عملياً فطرياً دفعت إليه غريزة البقاء، فهي وسيلة من وسائل التوقي والمحافظة على روابط هذا المجتمع من ناحية، وصيانتها من الأخطار التي تحيق به من ناحية أخرى. وقد كان هناك ما هو أشد خشية وأدى إلى التحذير والتخويف والمحافظة على كيان هذا المجتمع بصغاره وكباره، وكانت هناك الوحوش المفترسة والأفاعي القاتلة والطيور الكاسرة والجوارح المنقضة، والأعاصير الجائحة، والعواصف والصواعق الحارقة، والرعد القاذف، والبرق الخاطف، وتلك النوازل والأحوال التي لا يرى الإنسان لها سبباً، ولا يعرف عنها خيراً، إلا أنه يراها تقتل وتفتك وتجتاح الإنسان اجتياحاً، فتثير كل هذه الأمور في نفسه الكثير من الخيالات والأوهام، ويحاول أول ما يحاول أن يبتعد عن طريقها، وأن يحمي نفسه من أخطارها، وكان من الطبيعي أن تكف الأم وهي الحاضنة على منع الصغار من التصدي لهذه المخاطر، وأن تلقنهم تجربتها لتجنب تلك المهالك، وأن

(83) Koyun beni yükseklerde yatayım  
 Yatayım da yâr semtine bakayım  
 Yar safada, ben cefasin çekeyim

Çeke çeke yüreğime kan doldu  
 Aramızda yeminoldu, and oldu

Kim görmüştür gözlerin vefasin  
 Arif olan sürer dünya dünya safâsin  
 Var mı çeken ben gibi yar cefasin

Çeke çeke yüreğime  
 Aramızda yemin oldu, and oldu

- Al-safsafy Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 26.

تقص عليهم في ذلك ما تتمثله عن الوحوش والأفاعي والحيوانات الرهيبة، أو ما تتخيله من الكائنات الخفية؛ مثل المردة والجن والأشباح العجيبة.

والذي لا شك فيه أن الحكاية الخرافية في نشأتها كانت ضئيلة الحجم ومحددة الخيال، ثم تطورت مع تطور قدرة الإنسان على السرد القصصي. أما الماني فكان على النقيض من ذلك.

إن الماني والحكاية الخرافية يتشابهان في الناحية الشكلية ولكن لكل منهما هدف دون الآخر ، فموضوعات الماني هي موضوعات مستمدة من الشعب ومعظمها موضوعات حقيقية عايشها الشعب في تاريخه وحياته، أما الماصال فهو حكاية خرافية تعتمد على الخيال أكثر من الحقيقة، ولكن الماصال يشبه الماني في الناحية الشكلية. ويتضح ذلك جلياً في فصول شهر رمضان في كتاب رمضان نامه، والعديد من الحكايات الخرافية التالية:

انتهى عمل الكيميائي

وهذا الكلام هو آخر الكلام

وكانت مهنة الكيمياء هكذا

ليست لها حقيقة والسلام (84)

أمي أختي

احملوا الصاج

أكلت ست وستون رقاقة

ولم تشبع بطني (85)

##### 5- علاقة الماني بالنكتة :

الماني قريب جداً للنكتة ولاسيما في نكت السيد نصر الدين خوجه المشهورة في ربوع

المجتمع التركي، خاصة المتعلقة بشهر رمضان الكريم.

- نموذج للنكتة التركية على لسان نصر الدين خوجه (جحا) :

عُين نصر الدين خوجه إماماً لأحد المساجد، وعندما جاءت نهاية شهر رمضان، كان

القرويون يأتون بالقمح والمحاصيل فغضب السيد نصر الدين خوجه من القرويين وقال هكذا

إنن لا أعطيكم الريح، والآن اجمعوا بيدركم، وأوجدوا رياحكم، فإن لم تكن هناك ريح، فلا تكن

تذريه في البيادر. حقيقة أن الريح لا تهب أيام طويلة في مكان البيادر، ومن ناحية أخرى

تظهر الغيوم في السماء، يخافون من الغيوم في السماء، وهناك أحد القرويين صاحب عقيدة،

(84) [ Kimyacının işi tamam , Ahir oldu bu işbu kelim , Kimyacılık böyle imiş , Asıl yok imiş vesselam ]

- Çelebioğlu, a. g. e., s.161- 664.

(85) [ Ana bacı , Kaldır sacı, Altmış altı bazlamacı , Yedim karnım doymadı ]

قال يا شيخ إنني أعطي ضعف ما أخذه الإمام العام الماضي، ولما سمع جحا هذا ذهب إلى بيده، وفصل بأصبعه البيدر، وأتت الريح، وبدأ القروي يذري بيده، ولما رأى الجيران هذا الفلاح يفعل ذلك، جاء جيرانه إلى بيادرهم ورغم أن بيادرهم بجوار بيدر هذا الرجل، إلا أنهم لم يروا الريح، وقال أحدهم لا تتعبوا سدى، اذهبوا إلى الإمام جحا، واعطوه وعد بأنكم سوف تعطوه حقه، والرجل يذهب دون حيلة، ويفصل جحا بين بيده، وهذا القروي يستفيد أيضاً من هذا الشيء، والقرويون الذين رأوا هذا المنظر يندفعون إلى جحا، ويقولون له أنهم سيعطونه حقه بسخاء ويطلبون من جحا، ويشترون منه الريح، وجحا يذهب إلى بيدر كل واحد ويفصل بين البيادر، وكلهم يذرون وكل واحد يدفع أجر جحا ضعفين، وهكذا يمضي جحا العام في رفاهية، ويقول أثناء وداعه للقرويين يقول لهم إذا لم يستطع أن يأخذ صاحب الحق حقه بيده فيعطيه الله حقه بريحه<sup>(86)</sup>.

أما الماني فيكون قريب من الشعر مثل:

لما تذهب القافلة

فمن يشتري ويبع ريح القبلة

وتمر ريح الشمال على الطرق

أرسلت فيما بين أربعين إلى خمسين قنطار<sup>(87)</sup>

.....

ما يؤدي إلى وقوع الجمل من الحافة

هو باقة من العشب<sup>(88)</sup>

6- علاقة الماني بالقره كوز:

إن كثيراً من القره كوز تضمن الماني بين صفحاته ولاسيما الماني المتعلق بشهر رمضان، فالقره كوز تبوأ مكانة كبيرة في فصول وصفحات شهر رمضان، ومن ثم كان القره كوز كثير الارتباط بالماني، لأنهما مرتبطين بالثقافة والتراث التركي ولاسيما في استانبول مثال:

انظر إلى القمر انظر إلى النجم

انظر إلى البنت الواقفة على السطح

لا يشبع من دلالتها

(86) Boratov, a. g. e., s.30-231.

(87) [ Gider iken yolda katar , Lodusu kim alır satar , Poyraz geçermiş yollarda , Yolladım kırk elli kantar ] - (Çelebioğlu, a. g. e., s. 157)

(88) [ ..... , Deveyi yandan uçaran , Bir tutam ottur demişler ] - (Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 100.

انظر إلى دلالها

انظر إلى القمر انظر إلى النجم  
انظر إلى البنت الذاهبة إلى الماء  
أتوسل اليك أيتها الفتاة  
عودي والتفتي إلينا مرة أخرى<sup>(89)</sup>

حاجوات : يا أخي قره كوز ما شاء الله ما شاء الله مساء الخير  
قره كوز: لبيك (تفضل)  
حاجوات: أقول لك مساء الخير  
قره كوز: فيأكل نسلك حيوان الزلق<sup>(90)</sup>

#### 7- علاقة الماني بالنني :

النني هي تلك الأشعار الشعبية المنعمة التي تتغنى بها الأمهات من أجل تنويم أطفالهن. وأغاني النني نظمت من أجل الأطفال الصغار فقط، ولا يعرف شعراؤها وتاريخها، فشعراؤها هن الأمهات الأتراك، حيث تنتقل هذه الأغاني من الأم إلى ابنتها سماعيًا، وبهذه الصورة تستمر على كل لسان من جيل إلى جيل بصورة شفوية. ولأغاني النني لحن معين، ويطلق اسم «نني» في بعض الأماكن بالأناضول على أغاني النني التي تقال بصورة ملحنة. وتوجد أغاني النني عند كل الأمم، وقلما توجد الدقة والشاعرية التي تتميز بها أغاني النني الشعبية التركية في أغاني النني الموجودة لدى الشعوب الأخرى. وتعد أغاني النني أجمل مثال على استعداد نسوة الترك في نظم الشعر. ويوجد من بين أغاني النني التي نظمت من قبل نسوة الترك أغان جميلة تحتل مكانة في تاريخ الأدب الشعبي التركي، ولذلك فإن أغاني النني لها أهمية في الأدب الشعبي.

وفي الآونة الأخيرة كتب بعض الشعراء أشعارًا في طراز النني، ولا بد أن نفرق هذه الأشعار عن أغاني النني الشعبية، وبعض الأمهات في استانبول يغنين لأطفالهن على سبيل الخطأ أشعار النني التي كتبت من قبل الشعراء على أنها أغاني نني شعبية، وليس في هذه الأشعار

(89) [ Aya bak yıldıza bak , Damda duran kıza bak , Cilvesine doyumalmaz , Eylediği naza bak , Aya bak yıldıza bak , Suyu giden kıza bak , Kız Allah'ı seversen , - Dön bir kere bize bak ]  
- Bayrı, a. g. e., s. 242-247.

(90) HACİVAT - Vay Karagözüm, maşallah, maşallah, Akşam-ı şerifler hayırlar olsun!  
KARAGÖZ - Lebbeyk!  
HACİVAT - "Akşam-ı şerifler hayırlar olsun" derim.  
KARAGÖZ - Senin de sinsileni sansarlar boğsun. (Tokat)

أية قيمة، فعلى سبيل المثال يغنون شعر ضيا كوك ألب [1876-1924م]، المسمى «حرم الشهيد» على أنه «نني». وفيما يلي نموذج من نني «حرم الشهيد»:

حرم الشهيد  
نم يا ولدي الحبيب، فتوجد أيام اليقظة.  
فكل أمس يتطلع للغد.  
أبوك شهيد، وفي أثره الشهرة.  
فامض أنت أيضاً على دربه.  
أبلغ بسرعة يوم الثأر.  
نم يا ولدي الحبيب، فالبرق يظهر من جديد.  
جاء والدك الشهيد وينظر إلينا.  
ويتدفق الدم القاني من جراحه.  
انتظر حتى أضمد هذا الجرح.  
لا تبكي، فأبكي أنا، نني<sup>(91)</sup>

بعض النماذج الأخرى من النني:  
لو قلت «نني» يطلع النهار، نني  
ويحل الربيع، وتتفتح الأزهار.  
فأنا لا أقول لصغيري أنه وردة.  
فعمر الورد قصير، «نني».  
يمضي غزال على قمة الجبل.  
يبهرني جماله.

حاجي بايرام (1352-1429م) في أنقرة.  
فيحملك هذا الشخص، «نني».

الثريا في السماء.  
يحترق قلبي احترافاً، نني.  
الملا خونقار في قونية، «نني».  
فيرعاك هو أيضاً «نني».

(91) [ Uyku yavrum yuyancak günler var ; Yarınları gözet liyen dünler var ; Baban şehit, izlerinde ünler var; O izlerde sen de dolaş, ninni ; Öc gününe tezce ulaş ninni ; Uyu Yavurum, gene şişmek çakıyor, ; Şehit baban gelmiş bize bakıyor, ; Yarasından kızıl kanlar akıyor, Bu yarayı, dur, bağlayım, ninni, ; Sen ağlama, ben ağlayım, ninni ]

- Al-safsfay Ahmed morsy , Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 62.

نظرت إلى السماء  
 بهرني جماله  
 حاجي بايرام في أنقرة.  
 رعاك حاجي بايرام<sup>(92)</sup>

في الحقيقة أن الناظر للماني والنني من الوهلة الأولى لا يستطيع أن يفرق بينهما. ولكن عند النظر في الأسلوب والبناء فقد نجد كثير من الفروق منها الأسلوب، فأسلوب الماني يكون أصعب وكلماته تكون شعبية لا يفهمها إلا الكبار أما النني عكس ذلك أسلوبه بسيط مثل:

أحاول وأنومه على أي حال  
 أركاك وتنمو  
 أنا قميصك انشره  
 على الأغصان<sup>(93)</sup>

والماني والنني من حيث الشكل والأسلوب متشابهان فأحياناً كثيرة يكون كلاهما في شكل النظم<sup>(94)</sup>. ومن ثم يمكن القول أن الماني والنني بصفة عامة متقاربان في الشكل<sup>(95)</sup>.

#### 8- علاقة الماني بالأمثال الشعبية :

جمع قسم من الأمثال الشعبية التركية من قبل محمود الكشغري في البداية في أواخر القرن الحادي عشر، وسجلت في كتاب «ديوان لغات الترك». وقد أطلق محمود الكشغري اسم «صاو» على هذه الأمثال التي جمعها من بين الأتراك الشرقيين. ومع أنه قد مر تسعة قرون على ذلك، فإن قدرًا كبيرًا من هذه الأمثال التي مرت في كتاب «ديوان لغات الترك» ما زال يعيش بين شعب الأناضول ببعض التغيرات الطفيفة البسيطة.

وقد أفسح المجال للأمثال الشعبية بمرور الوقت في الأدب التركي الديواني، وكذلك في الأدب الشعبي التركي، واعتبارًا من القرن الخامس عشر على وجه الخصوص أصبح استخدام

(92) [ Ninni desem nehar olur, ninni , Gül açılır bahar olur , Ben yavaruma gül demem , Gülün ömrü az olur, ninni ]

[ Dağ başında gezer ceylan , Oldum cemaline hayran , Ankarada Hacı Bayram , O zat sana himmet etsin ninni ]

[ Gök yüzünde olur ülker , Yüreçeğim yanup tüter ninni , Konydaki Molla Hunkar ninni , O da sana himmet etsin ninni ]

[ Gök yüzünde olur seyran ninni , Oldum cemaline hayran ninni , Ankarada Hacı Baram ninni , O da sana himmet etsin ninni ]

- Al-safsafy Ahmed almorsy, Reşad Mehmet Hamis, a. g. e, s. 62-63 .

(93) [Uykusudur ninni babam , Uyurlar olursa makam , Tuhfe dil söyler uşaklar , Mama derler olsa taam ] - Çelebioğlu, a. g. e., s. 127 .

(94) Güneri, a. g. e., s.178.

(95) Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s.14.

الأمثال الشعبية في كل من الأدبين التركي والديواني تقليدًا شائعًا، ومن شعراء وأدباء الترك الذين أفسحوا مجالاً كبيراً للأمثال في مؤلفاتهم في القرن الخامس عشر «آيدينلي» [وفاته 1494م] و«نجاتي» [وفاته 17 مارس 1509م]، والمبشرين بتيار تبسيط اللغة التركية أمثال «أدرنة لي نظمي» [وفاته 1554م]، و«ديلي لظي»<sup>(96)</sup>.

وفي القرن السادس عشر : «ب اقي» [ 1526-1600م]، «فضولي» [1495م - 1566م]، «رحمي» [1864-1944م]، «طالعي»، «جمالي»، «بير سلطان» [1480- 1550م]، «آبدال گواهي»، وكتاب النثر المشهورين لهذا العصر. وفي القرن السابع عشر: «نفعي» [1572- 1636م]، «صاتييري»، «صيري شاكرا»، «نوعي زاده عطائي» [1583 - 1635م]. وقد صاغ فريق من هؤلاء الأدباء الأمثال الشعبية في قوالب العروض وليس بأشكالها الموجودة على لسان الشعب، كما أحلوا الكلمات العربية والفارسية محل الكلمات التركية الموجودة بها. كما أن «أدرنة لي صاري حفطي محمد افندي» في هذا القرن قد صاغ الأمثال الشعبية في مؤلفه المسمى «منظومة ضروب الأمثال» في قوالب العروض، كي تقال في مجلس السلطان ومجالس الأعيان، وقد عالج الأمثال الشعبية التركية بكلمات عربية وفارسية، مفسداً لغتها البسيطة أيضاً.

واستمر على هذا التقليد ثابت [1650-1712م] ونابي [1640-1712م] وقاني والشيخ غالب [1757-1799م] من شعراء القرن الثامن عشر، كما استمر عليه أيضاً عزت وسمبل زاده وهبي [1718-1809م] من شعراء القرن التاسع عشر. وقد استخدم الشاعر الأعظم عبد الحق حامد طرخان [1801-1937م] في «صبر وثبات» إحدى مؤلفاته المسرحية كثيراً من الأمثال الشعبية من خلال النص كنوع من التجديد.

إن المانى قريب فى الناحية الشكلية من الأمثال لكنه أغنية متوارثة منذ القدم تميل إلى الشعر أكثر منه النثر، أما الامثال فهى القول المتوارث الذى يتضمن خلاصة تجارب القدماء فى الحياة، والذي يكون متنفس للنقد الاجتماعى والسياسى فى المجتمع التركى مثل:

تفسد السمكة من رأسها.

القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود.

لما تكعب الشجرة تنحني.

العقل ليس بالسن ولكن بالتفكير.

لو ولد الجدي في الحظيرة، نمت عشبه في الوادي.

(96) Al-safsafy Ahmed morsy, Reşad Mehmet Hamis, a. g. e., s. 69- 71.



لا يصعد الدخان من مكان ليس فيه نار.  
 من يزرع الشعير لا يحصد القمح.  
 الوضوء سلاح المؤمن.  
 عبادة العابد لنفسه.  
 العجلة شجرة ثمرتها الندم<sup>(97)</sup>.

#### 9- علاقة الماني بالرواية:

إن الماني والقصة تربط بينهما علاقة وطيدة وذلك في النص، فأحياناً يتضمن الماني قصص تشبه الرواية في موضوعاتها ولاسيما في حكايات العشق، وقصص الحب مثل:

نشرت الفندق في الجرن  
 لنجلس جنباً إلى جنب  
 فكلانا عاشق  
 وجنباً نضعه رواية<sup>(98)</sup>.

وأغاني الماني الخاصة بشهر رمضان والتي اشتملت على العديد من الموضوعات المتعلقة بشهر رمضان الكريم من خلال الاحتفالات الدينية والاجتماعية والعادات والتقاليد المتوارثة منذ القدم وإلى يومنا هذا، وفي حقيقة الأمر إن المجتمع التركي مجتمع إسلامي يعظم ويهتم بالمناسبات الدينية وعلى رأسها شهر رمضان المعظم، وهذا الشهر المعظم له طابع خاص وخاصة في مدينة استانبول، وتلك الأغاني توضح ما جاشت به قرائح الكتاب الأتراك في شهر رمضان المعظم، في الماني التركي من خلال كتاب «رمضان نامه» الذي قام بإعداده الدكتور «آمل چلبی أوغلو» فاستهل الماني بهلال شهر رمضان وفضل رمضان على الأمة الإسلامية عامة والأتراك خاصة، ثم انتقل إلى فضل الليلة الأولى، وكذلك فضل الليلة الثانية، وسرد فضل جميع ليالي رمضان، ثم انتقل إلى الحديث عن الزاد والزواد في رمضان فتحدث عن المربي في رمضان، وكذلك عادات الإفطار خلال هذا الشهر وثواب من أفطر صائماً، ثم انتقل إلى الناحية الدينية فأبرز فضل الجوامع في شهر رمضان كل جامع على حده، ولاسيما في استانبول، ثم انتقل مرة أخرى إلى المأكولات والحبوب والنشويات وما لها من أهمية في شهر رمضان الكريم،

(97) [ Bahk baştan kokar. , Ak akçe kara gün içindir , Ağaç yaş iken eğilir , Akıl yaşta değil, baştadır. ]  
 [ Ağılda oğlak doğsa ovada otu biter. , Ateş olmayan yerde duman tutmez. , Arpa eken buğday biçmez ,  
 Abdest muminin silahı ]  
 [ Abidin ibadeti nefsinedir. , Acele bir ağaçtır, Meyvesi pişmanlık ]  
 - Alsafasy Ahmed almorsy, Raşad Mehmet Hamis, Türk Halk Edebiyatı Üzerinde Çalışmalar, Kahire , a. g. e., s. 72.

(98) [ Fındık serdim harmana , Oturalım yan yana , İkimizin aşkım , Bastralım romana ]  
 - Tezel , a. g. e., s. 49 / 52 .  
 - Tezel , a. e., s. 49.

وتحدث عن مؤن شهر رمضان من الطعام والحلوى، موضحاً ذلك في فصل صومعة الزاد في رمضان، والتي أوضح فيها ما اشتهر به الأتراك من تخزين ما يحتاجونه على مدار شهر رمضان في تلك الصوامع. وبعد ذلك انتقل إلى فصل إفطار الحارس وهذه عادة كانت موجودة في تركيا أي أن الحراس كانوا دائماً يقومون بالحراسة والخدم على السلاطين، ومن ثم تبوءوا شأناً عظيماً في القصر العثماني لذلك أفرد لهم فصل، وبعده انتقل إلى فصل الطبال الذي كان يعتبر العنصر الأساسي في شهر رمضان لما له من دور في إيقاظ الصائمين وقت السحور ليتسحروا، وبعد ذلك انتقل إلى فصل المذاق، وعرض فيه ما يعج به المطبخ التركي من الفاكهة والحلوى ثم تطرق إلى الجنة في رمضان وفضل ليلة القدر في شهر رمضان وهذه النماذج تبرز وتوضح الاحتفال بشهر رمضان في تركيا من خلال كتاب رمضان نامه.

#### ■ فصل رمضان :

ليملأ نور الله الدهر

لينشر شهر الرحمة ظلاله

ياسادتي شهر الصيام

فليكن مباركاً للجميع

أوله رحمة للعباد

لندخل إلى الطريق بالصدق

ولنعمل بإخلاص

حتى يكون الدعاء مقبولاً

هذه الليلة الأولى من الشهر

تفتحت وردة الإسلام

أتى رمضان المبارك

فسرّ الروح، واللسان

جاء شهرنا الكريم

تشریفه أحلى من السكر

كم من الأرواح لم تصل

ما أسعد الأرواح التي وصلت

أتى بالرحمة للعالم

أتى بالعزة؛ ليكن الحمد

لكل عباده المؤمنين

أتى ببشرى الجنة

قيمة هذا الشهر أغلى قيمة

هذا الشهر يرفع مقام الإنسان

أتمنى يا سيدي الكريم

فليكن الهدى ملاذك<sup>(99)</sup>

جاءنا الإحسان من الحق

فأصبحت الأعمال المعقدة سهلة

ليلتنا هذه هي البداية

مرحباً يا شهر العظمة

ليكن إحسان الحق لنا

أنت عظمة الأشهر

أنت مصدر السعادة

مرحباً يا شهر العظمة

جلبت الإحسان من الحق

تمحى الخطايا والذنوب

يُسعد الغني والفقير

مرحباً يا شهر العظمة

كرمك منحنا الصفاء

ليلتنا هذه هي البداية

يقول لساني مرحباً

مرحباً يا شهر العظمة

جئتنى وأرحتنى

(99)[Nûr-ı Hudâ dehre dolsun , Şehr-i rahmet sâye salsın , Ağalarım şehr-i sıyâm , Cümleye mübârek olsun]

[ Evveli rahmettir kula , Girelim sıdk ile yola , Hulûs ile eyleyelim , Tâ ki duâ makbûl ola ]

[ Bu gece ayın evveli , Açıldı islâmın gülü , Geldi mübârek Ramazan , Mesrûr etti cân u dili ]

[ Geldi bu mâhımız kutlu , Teşrifi şekerden tatlı , Nice canlar erişmedi , Eren canlara ne mutlu ]

[ Âleme rahmetle geldi , Hamd ola izzetle geldi , Cümle mü'min kullarına , Müjde-i cennetle geldi ]

[ Kadri a'lâdır bu mâhın , Arttırır insanın câhın , Dilerim ağam efendim , Ol Hudâ olsun penâhm ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 41-42.

أنرت الروح والجسد

يحبك أهل الإحسان

مرحباً يا شهر العظمة

رجب المبشر

وشهر شعبان المسكن

يحبك أهل الإيمان

مرحباً يا شهر العظمة

أنت السيد لأحد عشر شهراً

الستار يعفو عن العباد

وقت الإفطار وقت المغفرة

مرحباً يا شهر العظمة

يأتي منك الصفاء والروح

يأتي منك علاج الألم

يأتي منك الإحسان والعطاء

مرحباً يا شهر العظمة

أتى هذا الشهر وتلطف الهواء

ووجد الدواء لأهل الداء

وغرد بلبل الروح

مرحباً يا شهر العظمة

هذه الليلة عيد للعالم

ومأتم للمنافقين

المآذن نالت الشرف

بالقناديل لحظة بلحظة<sup>(100)</sup>

(100)[Hak'tan bize geldi ihsan , Müşkil işler oldu âsan , Bu gecemiz ibtidâdır , Ey mâh-ı sultan merhaba

[ Hakk'm bize ihsanısın , Hem ayların sultânısın , Sen bir saâdet kânısın , Ey mâh-ı sultan merhabâ ]

[Hakk'tan getirdin afâlar , Afv olur cürm ü hatâlar , Şâd olur bay u gedâlar , Ey mâh-ı sultan merhaba]

[ Lûtfun bize verdi safâ , Bu gecemizdir ibtidâ , Söyler lisânım merhaba , mâh-ı sultan merhaba ]

[ Mesrûr ettin geldin beni , Pür-nûr ettin cân u teni , İmân ehl-i sever seni , Ey mâh-ı sultan merhaba ]

[ Müjdecidir recep hemen , Konakçıdır şehr-i şa'ban , Âşık sana ehl-i imân , Ey mâh-ı sultan merhaba ]

[ On bir aya sensin serdâr , Kullan afv eder Settâr , Mağfûr olur vakt-i iftâr , Ey mâh-ı sultan merhaba ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ■ فصل ليلة رمضان الأولى  
 هل هلال شهر رمضان  
 فرحت روعي، وصارت مسرورة  
 رمضان المُعظَّم  
 ليكن مباركاً عليك يا سلطاني!  
 اسمع أصوات هذه الليلة وقل مرحباً  
 مرحباً بهذه الليلة  
 يا سيدي صاحب الشأن العظيم  
 رأوا الهلال هذه الليلة  
 رأوا الهلال هذه الليلة  
 فخرُوا على الأرض ساجدين  
 ورُزيت المساجد بالقناديل  
 فصارت جميلة  
 وجدت المساجد الزينة  
 ضرورة لعظمة هذا الشهر  
 يا سيدي صاحب العظمة  
 وجد الصائمون السعادة  
 نال الصائمون البركة  
 قائمين في ليالية  
 انهضوا كي نصلى يا مؤمنين  
 هذا وقت السحور  
 أسعد رمضانُ المؤمنين  
 قائلاً: مرحباً  
 أتى سلطاني إليكم

[ Cân(a) safâ senden gelir , Derde devâ senden gelir , Lûtf u atâ senden gelir , Ey mâh-ı sultan merhaba ]  
 [ Geldi güzellendi havâ , Ehl-i dertler buldu devâ , Can bülbülü eyler neva , Ey mâh-ı sultan merhaba ]  
 [ Bu gece ıyd etti âlem , Münâfık'lar etti mâtem , Minâreler kandil ile , Buldu şerefler dem-be-dem ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 42-44.

وغدا الحارس الفقير بالبشرى

غدا الحارس مسرورا

وأصبح القلب المهموم منيرا

انهض بالسرور والشوق

هذا وقت السحور، يا سيدي

هذه الليلة الأولى من رمضان

جعلت كل الناس مسرورين

يا سلطاني في المآذن

أصوات التسبيح والتمجيد

صداها نقاء للروح

هذه الليلة ترحب بنا

يا سلطاني العظيم

حارسكم تحت أمركم

حارسكم الكريم، كلامه جميل

جاء كي يوقظ سعادتكم

بهذا القدر أعدروني

أترككم في رعاية الله (101).

وبعد أن أنهى الكاتب الحديث عن الليلة الأولى وأبرز فيه مدى تمسك الأتراك بالدين الإسلامي، وذلك من خلال الحديث عن الاحتفال بشهر رمضان، ومن العرض السابق يتضح أن الأتراك قريبون من الشعوب العربية ولاسيما أن الأتراك والعرب سنيون، وكلا البلدين

(101) Bismillâhirrahmanirrahim

Ramazanın evvelki gece faslı

[ Geldi mâh-ı Ramazânım , Şâd olup sevindi canım , Ramazan-ı şerifiniz , Mübârek olsun sultânım ]

[ Gûş et sadâyı bu gece , Et merhabâyı bu gece, [Ey] benim devletli efendim , Gördüler ayı bu gece ]

[ Bu gece ayı gördüler , Yüzlerin yere sürdüler , Donandı kandiller ile , Câmiler ziynet buldular ]

[ Buldu câmiler ziyneti , Lâzım bu ayın hürmeti , [Ey] benim devletli sultanım , Buldu saimler devleti ]

[ Devlete erdi sâimler , Hem gecesinde kaaimler , Kalkın ibâdet edelim , Vakt-i sahurdur mü minler ]

[ Mü'minlere verdi safâ , Çağrışıp dedi merhabâ , Sizlere geldi sultânım , Müjde ile bekçi gedâ ]

[ Bekçi gedâ mesrûr oldu , Gamgîn gönül pür nur oldu , Kalkın sürür u şekile , Beğim vakti sahur oldu ]

[ Oldu bu şeb ibtidâsı , Şâd eyledi cümle nâsı , Minârelerde sultânım , Tesbîh ü temcîd sadâsı ]

[ Ol sadâ câna safâdır , Bu gece bize merhabadır , [Ey] benim devletli sultânım , Bekçiniz şîrin-edâdir ]

[ Şîrin-edâdır sözleri , Âğâha geldi sizleri , Bu kadarca ma'zûr ola , Hakk'a emânet sizleri ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. s. 39-40 .

متقاربين ليس فى مراسم الأحتفال بشهر رمضان فحسب بل فى معظم العادات والتقاليد بشكل خاص, ويتضح ذلك جلياً فى الأشعار التالية:

▪ فصل الليلة الثانية فى رمضان :

قمم الجبال عالية

ما أعظم مدحك

يا سادتي رمضان

هذه الليلة هي الليلة الثانية

هدية الحق لكم

نحبه بشوق

رأينا لنحمد بالسرور والشوق

فلنشكر رمضان

شكراً كثيراً للهدى والمنة على الهدى

كان يبلغنا إلى هذا الشهر

أيامه لنبدأ

بالجوع إلى باب الحق

شهر الرحمة جعلنا نسعى

بلغنا هذا الشهر سالمين

نمدح رمضان

أصغوا للترحيب

فليكن مرحباً مرحباً

شعرنا بغاية السرور

أنت سلطان الأشهر

مرحباً يا شهر العزة

سيد الأحد عشر شهراً

شهر المؤمنين

يبعث الصفاء للعاشقين

هو جنة حديقة الجنة

هو نور عين المؤمن  
هو سرور القلب الحزين  
صائمي رمضان  
لهم أزواج حور العين  
يعمر القلب الخرب  
يجعل الحزين سعيداً  
في رمضان المبارك هذا  
يكون باب الجنة مفتوح  
نتيجة كلامي  
يوم ليلة القدر  
شهر رمضان الشريف  
أعظم الأشهر كلها  
هذا هو شهر السعادة  
شهر اللطف الجميل  
لطف وإحسان الهدى  
نعمة عظيمة للعبد (102)

ولقد كان ليلة الثانية في رمضان عند الشعب التركي مكانة كبيرة لأنها كانت تعد البداية الحقيقية لهذا الشهر، حيث يقرأ القرآن وتتشد الأناشيد وتعم الاحتفالات ربوع تركيا بقدوم شهر رمضان، ومن ثم استنطرد الكاتب قائلاً:

قدومه منح الصفاء  
سمعت أصوات الترحيب في كل مكان

#### (102) İKİNCİ GECE FASLI

[ Dağların başı yücedir , Sizi medh etmek nicedir , Ağalarım Ramazanın , Bu şeb ikinci gecedir ]  
[ Hakk'ın bize armağanı , Severiz can ile anı , Gördük sürür u şevk ile , Hamd edelim ramazanı ]  
[ Çok şükür minnet Hudâ'ya , İrdürüdü bizi bu aya , Eyyâmıdır başlayalım , Bâb-ı Hakk'a ilticâya ]  
[ Şehr i rahmet saldı sâye , Sağ esen erdik bu aya , Medh edelim ramazanı , Kulak tutun merhabaya ]  
[ Merhaba olsun merhaba , Eyledik gâyetle safâ , Ayların sultanı sensin , Ey mâh-ı zinet merhaba ]  
[ On bir ayın serdârıdır , Mü'minlerin hem mâhıdır , Âşıklara verir safâ , Bağ-ı cennet güzârıdır ]  
[ Mü'minin gözü nurudur , Mahzun gönül sürürüdür , Ramazan sâimlerin(in) , Cennetde eşi hûridir ]  
[ Vîran gönül âbâd olur , Gamgîn olanlar şâd olur , Bu mübârek Ramazanda , Bâb-ı cennet güşâd olur ]  
[ Sözlerimin neticesi , Günü İyd Kadir gicesi , Ramazan-ı şerîf ayı , Cümle ayların yücesi ]  
[ Bu bir şehr i saâdetdir , Zihî mâh-ı letâfettir , Hudâ'nın lûtf u ihsânı , Kula bir ulu ni'mettir ]  
- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 44-45.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



وزاد نقاء العالم  
سعد الحارس الفقير

لنشكر رمضان  
لنتذكر ذنبنا  
فترجو العفو من الله  
ولنذكره دائماً

فهو مجد في كل جانب  
وتشرفت المآذن العظيمة  
وجميع الجوامع  
المؤمنين مصطفين

ولم يبقى الحزن في القلوب  
واهياً الصفاء والنقاء  
قناديله بشكل النجوم  
شرف بقدمه

انظر إلى لطف الله  
لمغفرة الذنوب  
وهب الله لنا شهر  
رمضان إحساناً

رمضان شهر الرحمة  
رمضان فيض الرحمة  
يهب أطفاف الكرم  
انظر إنه رمضان المعظم

فالحمد لله هو نظيف  
وألطف من كل الشهور  
صوموا بإخلاص  
إنه رمضان كريم  
ملائكة السماء

تدير الأفلاك  
من يحترم هذا الشهر  
لا يضيع عمله  
فلتبلغنا دائماً  
وادخلنا جنتك  
وتقبل قيامنا وصيامنا  
فى عرشك  
بدأت بالترحيب  
ووصل القلب والروح للنقاء  
فاجعل اللطف والإحسان للروح  
وانظر للحارس الفقير  
وصلنا بحمد الله  
ورأينا هلال شهر العزة هذا  
ونلنا الشكر بسلام  
وامتد وجهنا للأرض  
وصلنا بحمد الله  
يا لها من سعادة للروح التي وصلت  
عندما أتى هذا الشهر الشريف  
يهب الصفاء للناس  
منح العزة للصائم  
حارسكم يجتهد  
وعظمة شهر الصيام  
زينت المآذن  
يجد الصائم العزة  
يجد القائم العظمة  
من يعمل بإخلاص  
يجد الجنة فى الآخرة

تفتح أبواب السماوات  
تعم الرحمة العالم  
في رمضان المبارك هذا  
تخاط ملابس العيدية  
نعمة المولى العظيمة  
لنعرف قدرها وقيمتها  
عندما يأتي شهر رمضان  
يهب الرحمة للناس  
يمتلئ العالم بالرحمة  
وعزته تضيء الدهر  
إنه إحسان الحق العظيم  
يغفر ذنوب العباد  
يغفر الذنوب للعباد  
لتمد يدك إلى الخير  
مقبول في وقت السحور  
تضرع إلى الله باسطاً يديك  
ينبغي الاحترام لهذا الشهر  
لا بد من الإحترام والتقدير  
في رمضان المبارك هذا  
ينبغي أن تكون الطاعة لله  
إن اليد لا تبخل في هذه الليلة  
ولم يبق في القلب هم  
سلطاني في هذه الليالي  
المولى يحسن على العباد<sup>(103)</sup>

## (103) İKİNCİ GECE FASLI

[ Bi-hamdillâh hele erdik , Bu mâh-ı izzeti gördük , Sağ esen eriştik şükür , Yüzümüz yerlere sürdük ]  
[ Eriştik şükür ramazana , Ne mutlu erişen cana , Gelince bu mâh-ı şerif , Safâ bağışlar insana ]  
[ Sâim olan izzetlendi , Bekçiniz de gayretlendi , Şehr-i sıyâmın devleti , Minâreler ziyetlendi ]  
[ Sâim olan izzet bulur , Kaaım olan devlet bulur , İhlâs ile amel kılan , Âhirette cennet bulur ]  
[ Gökler kapısı açılır , Âleme rahmet saçılır , Bu mübârek Ramazanda , Hülle tonları biçilir ]

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

▪ فصل الجوامع في رمضان. (104) :

ذكرت رئاسة الشؤون الدينية التركية أن مدينة إسطنبول تعتبر أكثر المدن التركية من حيث عدد الجوامع فيها. وأشار بيان صادر عن رئاسة الشؤون الدينية إلى أن عدد الجوامع في تركيا بلغ 82 ألفاً و 693 جامعاً، في حين ضمت مدينة إسطنبول وحدها 3 آلاف و 113 جامعاً، تليها مدينة قونيا وسط تركيا بـ 3 آلاف و 46 جامعاً، ثم مدينة أنقرة بألفين و 817 جامعاً، ثم مدينة سامسون الواقعة على البحر الأسود شمال تركيا بألفين و 621 جامعاً.

وذكر البيان أن مدينة إسطنبول بهذا القدر الكبير من الجوامع تعد أكثر المدن التركية جوامع، بينما جاءت مدينة (تونجالي) شرق تركيا في المرتبة الأخيرة بهذا الشأن، حيث بلغ عدد الجوامع فيها 177 جامعاً فقط. وأوضح البيان أن عدد الجوامع في تركيا ارتفع خلال السنوات العشر الأخيرة من 75 ألفاً و 369 جامعاً إلى 82 ألفاً و 693 جامعاً (105).

فقد اهتمت الدولة العثمانية بتشديد العنصر الدينية خلال القرن الرابع عشر الميلادي وما تلاه من قرون، وأصبحت الجوامع الكثيرة والمآذن العالية سمة تتميز بها المدن التركية حتى صارت قبلة للسائحين من مختلف بلدان العالم، بالإضافة إلى كونها أماكن للعبادة.

[ Mevlâ'nın ulu ni'meti , Bilelim kadr ü kıymeti , Mâh-ı Ramazan gelince , Bahş eder nâsa rahmeti ]  
 [Rahmeti âleme dolar , İzzeti dehre fer salar , Hakk'm büyük ihsânıdır , Kulun günâhın yarlıgar]  
 [ Yarlıgar günâhın kulun , Hayr işlere varsın elin , Sahur vaktinde makbûldür , Dest açıp duâda olun ]  
 [ Bu aya hürmet gerektir , Hürmet ü izzet gerektir , Bu mübârek ramazanda , Mevlâ'ya tâat gerektir ]  
 [ Girmez ele bu geceler , Kalmadı kalbimde keder , Bu gecelerde sultanım , Mevlâ kula ihsân eder ]  
 [ Verdi kudümü safâlar , Koptu yer yer merhabalar , Âlemin arttı safâsı Şâd , oldu bekçi gedâlar ]  
 [ Ramazana şükr edelim , Cürmümüzü fikir edelim , Umarız afv ede , Yezdan Dâim heman zikr edelim]  
 [ Temcîd okundu her taraf , Minâreler buldu şeref , Câmilerin cem'iyveti , Mü'minler ile' saf u saf ]  
 [ Kandilleri şekl-i nücum , Komadı dillerde gumûm , Zevk u safâ bahş ederek , Eyledi teşrif-i kudüm ]  
 [Şehr-i rahmettir ramazan , Gark-ı rahmettir ramazan , Bahş eder eltâf-ı kerem , Gör ne devlettir ramazan]

[Hamd olsun ki naziftir bu , Her mâhlardan lâtiftir bu , Sâim olun safâ ile , Ramazan ı şeriftir bu ]  
 [ Gök yüzünün melekleri , Devrân eder felekleri , Bu aya ikrâm edenin , Zâyi olmaz emekleri ]  
 [ Bize dâim vusûl eyle , Cennetine (duhûl) eyle , Sıyâm u kıyamımızı , Dergâhında kabûl eyle ]  
 [Başladım ben merhabaya , Cân u dil erdi safâya , Lûtf u ihsân eyle cana , Kıl nazar bekçi gedâya ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 45-49 .

(104) ويمكن أن نذكر أهم الجوامع في تركيا نظراً لشهرتها، فعلى سبيل المثال لا الحصر:  
 - جامع السليمانية: بنى بأمر من السلطان سليمان القانوني، وتولى الإشراف على بنائه المعماري «سنان» واستمر بنائه سبع سنوات 1550م.

- جامع شاهزاده: بنى بأمر من السلطان سليمان القانوني بإشراف المعماري سنان، حيث أتم بنائه عام 1548م.  
 - جامع الفاتح: أنشأه محمد الفاتح فيما بين عامي [1462-1470م] على أنقاض كنيسة الحواريين. تهدم عام 1765م على أثر الزلزال الذي ضرب إسطنبول حيث أعاد بنائه السلطان مصطفى الثالث.  
 - جامع آيا صوفيا: يذكر في المصادر التاريخية أن قسطنطين شيد كنيسة سنة 325م، وأطلق عليها اسم «حكمة السماء» (آيا صوفيا) وتغير اسمها إلى الكنيسة العظيمة (ميكال كلزيا) إلا أنها أحرقت عام 404م من قبل الثوار الذين أيدوا البيطريك كريسوستوم. وبنيت مرة أخرى فيما بين عامي 532 - 537م من قبل ايزيدور. ولما فتح محمد الفاتح إسطنبول عام 1453م حولها إلى جامع وحافظ عليه كأعز ما يكون.  
 - جامع السلطان أحمد: بنى بأمر من السلطان أحمد خان الأول إلى رئيس المهندسين «صدفكار محمد آغا» حيث بدأ البناء عام 1609م، حتى اكتمل بنائه عام 1617م.

- جامع السلطان أورخان: بناه السلطان أورخان في بورصة بعد أن فتح المدينة، ويعتقد المؤرخون أن بنائه تم سنة 740هـ / 1339م، وكانت تدار فيه شئون المملكة. وفي ميقات الصلاة تؤدي فيه الفريضة.

- جامع السليمية في أدرنة: بنى بأمر من السلطان سليم خان عام 976هـ / 1569م واستمر العمل فيه ست سنوات، وقام بتصميمه المعماري سنان.  
 (105) <http://turkeytoday.net/node/9810>.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

وقد ذكر الكاتب في كتابه «رمضان نامه» وصف الجوامع في تركيا ولا سيما الجوامع ذات الشهرة الكبيرة والقيمة التاريخية تحت عنوان «فصل الجوامع» قائلاً:

استمعوا إلينا  
لنمدح الجوامع  
جامع آيا صوفيا  
من أوائل الجوامع  
فليتحدث حارسكم  
وليوضح كلامه  
جامع السلطان أحمد  
له ست مآذن  
جامع السلطان بايزيد ولي  
منذ أن مدح السلطان بايزيد ولي الجامع  
لاينقص الجماعة في هذا الجامع  
مقصورة السلطان بالطرف الايمن بالجامع  
جامع السلمانية جميل  
بنائه ليس له مثل  
يتدفق الماء من أسقفه  
وميضأته في مكان جميل  
انظر إلى جامع الشاهزاده  
وأقم الصلاة ولا تردد  
وعلى باب ميضأته  
يوجد حجر كريم مثل الجواهر ظاهر للعيان  
وكل من رأى فتح السلطان محمد الفاتح  
كل من رآه مدحه  
إنه مقام مفرح للغاية  
كما وصفه العالم  
جامع السلطان سليم عظيم جداً

أمام بنائه العظيم  
 أحياناً تكون الجماعة في الصلاة قليلة  
 كما كان موجود في شكور بستان  
 لنصف كل لحظة  
 جامع السلطان أيوب  
 الصحابي المدفون فيه  
 نفدى أرواحنا له  
 مازال جامع الوالدة سلطان  
 ومأذنه طويلة القامة  
 على شاطئ البحر  
 وبنائه في غاية العظمة  
 ذكرت لكم الجوامع  
 ووصفت السلاطين  
 الآن وقت العطاء والهبة  
 فقد أنهيت هذا الفصل تماماً<sup>(106)</sup>

#### ▪ المطبخ التركي في رمضان :

يتصف المطبخ التركي بالتنوع في الوجبات سواء كان ذلك في المنازل أو في المطاعم خاصة في شهر رمضان المبارك، حيث أنه يتصف بتاريخ طويل وذلك منذ أن اتسعت رقعة الدولة العثمانية وتأثرت كذلك بنوع وتنوع الأكلات من الشعوب التي سيطرت عليها في تلك الفترة، وقد كان معظم تلك الأكلات في عصور السلاطين العثمانيين. وهذا التنوع يرصده كاتبنا في ثنايا حديثه عن المطعم التركي في شهر رمضان الكريم، حيث أنه بهذا العرض الذي يقدمه

#### (106) CÂMÎ'LER FASLI

[ Gûş ederseniz bizleri , Medh edelim câmileri , Ayasofya câmi'idir , Cümle câmiden ileri ]  
 [ Bekçiniz gelsin lisana , Getirsin cümle beyâna , Sultan Ahmed Câmi'min , Minâresi altı dâne ]  
 [ Sultan Bâyezid-i vefî , câmi'i medh edeli , Cemâati eksik olmaz , Sağında hünkâr mahfeli ]  
 [ Süleymaniyye güzeldir , Hem binâsı bî-bedeldir , Tavanından sular akar , Şadırvanı güzel mahaldir ]  
 [ Şehzâdeyi eyle seyran , Kıl namazı olma hayran , Şadırvanın kapısında , Bir cevâhir taş var ayan ]  
 [ Fethi Sultan Muhammed'î , Her gören tahsin eyledi , Gâyet müferrih makamdır , Vasfını âlem söyledi ]  
 [ Gâyet yüce Sultan Selim , Önünde binâsı azîm , Biraz cemâati noksan , Çukurbostan anda kadîm ]  
 [ Eyleyelim vasfın her an , Ne hub câmi Eyvüb Sultan , Anda yatan sahâbenin , Ruhuna biz olur kurban ]  
 [ Vâlîde câmi'i hâlâ , Minâreler kadd-ı bâlâ , Leb-i deryâya nâzırdır , Binâsı da gâyet a'lâ ]  
 [ Camileri size dedim , Selâtini vasf eyledim , Bahş u atâya kaldı söz , Faslımı tamam söyledim ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 52-54.

#### ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

يعكس لنا مدى اهتمام الأتراك بتخزين الأطعمة وتجهيزها في فصل الأطعمة، وفصل الحبوب والنشويات، وفصل صومعة الزاد، وفصل المربي. وأستطرد الكاتب في فصل الأطعمة قائلاً<sup>(107)</sup>.

▪ فصل الأطعمة في شهر رمضان :

لم يكن لدينا فخر قط

فليكن السرور في العالم

ياسيدي حان وقت السحور

أستيقظ من نوم الغفلة

لأبدأ بالحديث

ولأبدأ بالمشى

يرسل المولى من الغيب

نعم كثيرة للإفطار

الخبز في المقدمة

الكشك ضرورى للرجل الشجاع الغريب

ملبن دسم وفطير السمسة

وقت الإفطار تأكل واحدة تلو الأخرى

المهلبية طعام جيد

بالهناء والشفاء يا سيدي

ولا أحد يستطع أن يتحدث

إذا كان على الطعام الأرز والحامض

المحشي متنوع

اللحم المسلوق يأتي مقدمة الطعام

.....

رأس الخروف عند بائع الشربة

قذف الحجر على فانوسي

كل أرز بالحليب البارد

يا سلطاني وقت السحور

(107) www <http://ar.wikipedia.org/wiki>

ماذا فعل الخلق على الأرض  
 افتح عينيك وانظر للدنيا  
 الأرز أخ  
 لحلوة «بلته» اللذيذة (\*)  
 يحبون التين الشوكي  
 في لونه الأصفر  
 تأكل بالرمان الحامض  
 في شربة الأذن باللحم ( الكوارع)  
 شربة الدجاج إنها أجمل شربة  
 وكل ليلة وأنا في المأتم  
 هل تكون غالية هذه الشربة  
 إن قيمتها تساوى ألف ليرة ذهبية  
 ضع الملاعق على الصينية  
 الإفطار أولاً  
 فلتنصف السكر على القشطة  
 إنها لذیذة عند أهل الكيف أو المذاق  
 كل كباباً حاراً  
 اشرب شربتك  
 برائحة مسك العنبر  
 والقطنائف الحلوة طعام لذیذ آخر  
 وخشاف الكرز جميل  
 إذا كان السكر صافي  
 وإن تسأل عن مخلل العنب  
 فهو أيضاً مفيد للإنسان (108)

(\*) حلوى مصنوعة من النشا

(108)TAAMLAR FASLI

[ Bizlerde hiç olmaz gurûr , Olasın âlemde sürür , Ağam ol hâb-ı gaffletden , Uyan oldu vakt-ı sahûr ]  
 [Başlayam tûti güftâra , Selviler gibi reftâra , Nice ni'metler gönderir , Gâibden Mevlâ iftâra]  
 [Cümlesinin başı ekmek , Gsrîb yiğit harcı keşkek , Yağlı lokum samsa börek , İftar vakti yentr tek tek]  
 [ Muhallebi hoşça taam , Afiyetler olsun ağam , Yağlı pirinç pilâv ile , Ekşi aşâ olmaz kelâm ]

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



▪ فصل الحبوب والنشويات فى رمضان :

رق الحارس الرقيق

وسلم من العالم

وادخر الحارس حبوب رمضان

فى الربيع

اشترى الحطب بألف درهم

واشترى الصابون بـ 13 درهم

واشترى الفحم

بـ 1250 درهم

الحارس تصرف بشكل جرىء

هرول ووصل إلى منطقة مرجان

اشترى الأرز لرمضان

بمقدار 1250

شفى الحارس حينما كان مريض

وتوفرت له النقود

اشترى زيت بثلاث دراهم

لتجهيز الفطير بالبيض

اشترى عسلاً بثمان دراهم

و 11 درهم جبنة رومى

5 دراهم جبنة براميلى

استدعى ثلاثمائة حمال

لم يشيع الحارس هذه الليلة

[ Dolma bir kaç türlü olur , Yahni baştır her taama , ..... ]

[ Paçacıda koyun başı , Fenerime attı taş , Sahur vaktinde sultânım , Yeyin soğucak südlâşı ]

[ Neler halk eylemiş yerde , Aç gözün dünyâyı gör de , Sütlüaşa kardaş olur , Yiyin nâzik olur pelte ]

[ Hoş severler enginarı , Renginde rengi sarı , Etlı kulak çorbasına , Kullanırlar eşki narı ]

[ Tavuk çorbasının hası , Her gece ederim yası , Hiç ana paha mı olur , Bin altun değer bir taşı ]

[ Siniye kaşık dökesin , İftarı evvel çekesin , Ehl-i keyfe göre hoştur , Kaymağa şeker ekessin ]

[ Ye kebapı biberlice , İç şerbeti anberlice , Başka bir güzel taamdır , Kadayıf da şekerlice ]

[ Güzeldir vişne hoşafı , Şeker işi olsa sâfi , Üzüm turşusun sorarsın , O dahi insana nâfi ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 54 - 56 .

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi

The Journal of Academic Social Science

Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

لم يتناسب قوله مع فعله  
 23 حبة لوز  
 لم يعد الزبيب والفسق  
 لم يذهب جهده هباء  
 طعام الحارس وافر  
 عدت الحبات كانت 11 حباية  
 بالحمص والعدس  
 لا تظن حارسكم كسول  
 يغلي القدرة كل ليلة  
 لا يكن مثلي  
 وإنما مثل النبلاء تتغير أخلاق حارسكم  
 هرب الحارس من الحي  
 وترك الدنيا  
 بدأ حارسكم إفطاره بالتمر  
 هذه الليلة  
 شاهدت إحسانه  
 فلا أتحدث عنه بسوء  
 ولم أرى منه ضرر  
 حتى أنني كنت أتزده كل يوم  
 أتيت مبتسماً إلى بابكم  
 وحتى أنني أتيت مع الحارس  
 ومثلت إلى حضرتكم  
 أملاً في إحسانكم (109)

## (109) ZAHİRE FASLI

[ Yufka bağrım ezdi bekçi , Dünyâsından bezdi bekçi , Ramazanın zâhiresin , İlkbaharda düzdü bekçi ]  
 [ Bin bir dirhem odun aldı , On üç dirhem sabun aldı , Bin iki yüz elli dirhem , Kömür dahi satın aldı ]  
 [ Bekçi davrandı merdâne , Seğirtti vardı Mercan'â , Ramazana pirinç aldı , Bin iki yüz elli dâne ]  
 [ Bekçi hastayken sağaldı , Bekçinin harcı çoğaldı , Börek ile yumurtaya , Üç dirhem bir denk yağ aldı ]  
 [ Sekiz dirhem aldı balı , On bir dirhem kaşkavalı , Tulum peyniri beş dirhem , Çağırdı üç yüz hamalı ]  
 [ Bu gece bekçi doymadı , Kavli fi'line uymadı , Yiğirmi üç dâne bâdem , Fıstık üzümü saymadı ]  
 [ Zâyi olmasın emeği , Bekçinin boldur yemeği , On bir dâne idi saydım , Nohud ile mercimeği ]

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

وعندما يُذكر المانى فى الأدب الشعبي، يُفهم أنه الأدب الذى ينبع من قلب الشعب بصفة عامة، و يعبر عن الحياة المشتركة له بما تحويه من ذكرياته المشتركة وآماله المرجوة. وفي هذا الإطار فإن الأدب الشعبي التركي يعكس روح الشعب التركي بكنهه وبما له من أحاسيس وأفكار ورغبات ومبادئ، وهو يعتمد على التكرار الشفوي والذاكرة إلى حد كبير. ويتضح ذلك جليا من خلال الأشعار الآتية:

▪ فصل صومعة (\*) الزاد فى رمضان.

لا تظن أن الحارس عارياً

أخذ كل شيء بأكمله

اشترى الحارس

قوت رمضان كاملاً

160 كيلة أرز

15 علبة زيت

26 حزمة شمع

50 ورقة شمع عسل

118 شهد عسل

1650 جوال

مكتنا الأيام

نعزف المزمار جيد

اشترينا 400 حزمة من الحطب

هل بقى شيء لم نشتره

1500 علبة أو برطمان مربى

أتى 10000 أوقية من الشربات

لا توجد إجابة لدى الحارس

[ Bekçinizi sanma hıyan , Her gece kaynadır kazan , Benim gibi çelebiler , Bekçinizin ırzın boza(n) ]

[ Mahalleden kaçmış bekçi , Dünyâsından geçmiş bekçi , Bu gece bir hurma ile , Orucunu açmış bekçi ]

[ İyiliğini gördüm hele , Fasl eyleyip almam dile , Bir zararını görmedim , Her gece gezerdim bile ]

[ Bâbmıza güle geldim , Bekçi ile bile geldim , İhsânımız ümidiyle , Pâyına yüz süre geldim ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 56-58 .

(\*) صومعة هو بيت العبادة للنصارى أو النساك، والجمع صوامع، وأيضاً تطلق الصومعة الآن على البناء المعد لخرن الحبوب.

- [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name)

ليس لديه كتاب بالحساب

150000 دجاجة وأوزة

لا يوجد تعداد للبيض

اشترى 150000 جولاش

ازدادت المصاريف كثيراً

فول صويا وعدس

كان قدرها 300 كيله

أياكم وسوء الظن

ولا تقولوا أننى كاذب

كان يحملها 300 حمال

لا أعرف مقدار الغبار من مشيهم

صدق الحارس كان من أجل الله

علبة سمينة

بها شعرية لطبخ الأرز

بها 380 وقية

اشترى 20 علبة تبغ

إنه يكفى ل 1500 شهر

واشترى حارسكم قمح 53 كيله

لإعداد الكشك ولكنه كان قليل فأشترى 55 كيله فقط

أصاب حارسكم الهم

من كثرة المصروفات

واشترى 8 أكياس قهوة

من أجل أن يشربها في رمضان

نبهونى لوكنت أقول شيئاً خطأ

ولتعفوا عنى إذا قلت كذباً

اصفحوا عن تقصيرى

إن كنت مبالغاً فى كلامى

يصف الطبال الوضع

ويبذل الجهد دائماً

رغبتنا المزاح

فلا يغضب منى أبونا الحارس (110)

▪ فصل المربى فى رمضان :

ولقد كان الأتراك الذين وفدوا إلى الأناضول قد تعرضوا لانقلاب كبير؛ فقد تركوا معتقداتهم القديمة، واعتنقوا الإسلام. وقد خرجوا من الحياة البدوية، واستقروا في المدن والقرى. وكانت المنطقة التي وفدوا إليها حديثاً غنية بالبقايا الثقافية والحضارية لكثير من الأقاليم التي استقرت فيها منذ آلاف السنين، ورحلت عنها. إضافة إلى ذلك فإن الاختلافات المذهبية التي ظهرت في العالم الإسلامي تحت تأثير عوامل مختلفة كانت قد حلت أيضاً بين الأتراك. والأشخاص الذين يعرفون ما للكلمة والشعر من قوة تأثير في دعوة الناس إلى معتقداتهم ومذاهبهم، وعاداتهم وتقاليدهم، واتخذوا من الكلمة بصفة عامة والشعر بصفة خاصة وسيلة للإفادة من أجل نشر معتقداتهم، وكان هؤلاء الأشخاص قُرَاءً وكتاباً ومثقفين دائماً، إلا أنهم كانوا يتحدثون بلغة الشعب، وينظمون الشعر أيضاً من أجل تحقيق هدف التأثير في هذا الشعب. وكانوا في كثير من الأحيان يهتمون بما يحبه الشعب من مأكولات ولاسيما في شهر رمضان الكريم ومن ضمن هذه المأكولات ما ألفه المنزل الأناضولى من احترام وحب لشهر رمضان المبارك، ويرز ذلك جلياً، في تصنيع أجمل وأشهى أنواع المربى، وتبادل الأهالي هذه المربى فيما بينهم احتفاءً بهذا الشهر الكريم، فذكر الكاتب قائلاً:

أتى رمضان الشريف

غاية أهل القلوب الرحيمية

أقول لكم ما بالإفطار

#### (110) MÜBALĀĠA ZĀHİRE FASLI

[ Sanma üryan kaldı bekçi , Cümle teknil aldı bekçi , Ramazanın zâhiresin , Hep mükemmel aldı bekçi ]

[ Pirinci yüzaltmış kile , Yağı onbeş yedek ile , Yiğirmi altı harik mum , Elli okka bal mumuyla ]

[ Yüz on sekiz bütün bal , Bin altı yüz elli çuval , Ne günler(e) kaldık aġam , İyi çalar nâzik kaval ]

[ Dört yüz çeki odun aldı , Alınmadık şey mi kaldı , Reçel bin beş yüz kavanoz , On bin okka şerbet geldi ]

[ Bekçinin kim cevâbı yok , Hesâb ile kitabı yok , Yüz elli bin kazla tavuk , Yumurthanın hesabı yok ]

[ Yüz elli bin güllâç almış , Harcı hele pek çoġalmış , Nohud böġrölce mercimek , Üç syüz kile kadar olmuş ]

[ Hilâf zann eylemen sözü , Yalancıdır deme bizi , Üç yüz hammal taşıyordu , Bilmem ne kadardı tozu ]

[ Bekçinin sıdki Hakka'ydı , Cevâhiden hokkaydı , Pilâv çün şehriyyesi , Üç yüz seksen okkaydı ]

[ Tütün aldı yigirmi tay , Bana yiter bin beş yüz ay , Az aldı elli beş kile , Bekçiniz keşkeklik buġday ]

[ Uġradı bekçiniz derde , Gâyetle harcı çok serde , Ramazanda içmek için , Kahve aldı sekiz perde ]

[ Tutun hilâf söyledimse , Afv edin yalan dedimse , Noksanımı bağışlayın , Mübâlâğa evledimse ]

[ Davulcu evsâfın eder , Dâima gayretin güder , Murâdımız lâtifedir , Darılmasın bekçi peder ]

- Çelebioġlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 58-59.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science

Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

لو سمحتم يا سلطانى  
 فلتجمع أنواع المربى  
 إذا قلت لكم ما هذه الأنواع  
 لتكن مربى المشمش  
 ألد أنواع المربى  
 أولاً يحضر للإفطار  
 ويضعون المعالق على الصينية  
 على طبق القشطة  
 وينثر السكر الإفرنجي  
 كل الكباب ذو فلفل حار  
 اشرب الشربة بالمسك  
 يعطي الصفاء لأهل الكيف  
 القطايف المليئة بالسكر  
 لو نضج سكرها  
 لا مثيل لها  
 مربى السفرجل والقرع  
 يشتريها معظم العالم  
 مربى الجوز اللطيفة  
 يعرف عنها القليل  
 وأجمل من كل المربى  
 غذاء مربى النارج  
 مربى الزنجبيل مقبولة  
 هناك أنواع مربى  
 بعضها مجهول عن خاطر  
 ليس لدينا كلام عن الزيتون  
 لنتبع القانون  
 أفضله زيتون الكريت

من لا يأكله يشبه المجنون  
زيتون التريلية جيد  
والعالم مفتون به  
وإذا كان آخره حلو  
فهو لطيف للغاية فى الإفطار  
تؤكل القشطة بالعسل النيء  
فالامتثال بالعرفان ضروري  
من يأكل المحشي والطعام المسلوق  
لابد أن يشبع بالإفطار  
يكون البيض رقيق  
ماذا يحدث لو طبخ بالسجوق  
شربة الكفته الحامضة  
تأتي فى البداية قبل الطعام  
أشترى الكعك من جوار أياصوفيا  
البوريك والبقلادة ضرورية  
وكذا سميط خوجه باشا  
لابد أن يكون موجوداً فى الإفطار  
اللحم المسلوق يأتي على قائمة الطعام  
والمحشي أخوه  
لا تأخذوا من وسط المائدة  
الأرز بالحليب والمهلبية  
إذا نضجت القهوة بالمسك  
يضحك وجه أهل الكيف  
بعض أصحاب أهل الكيف  
يمحو كل هم  
كل هذا ضروري عند الإفطار  
لا تفكروا من الآن فصاعداً

الحارس الفقير المسكين

يطلب منكم البقشيش (111)

▪ فصل الإفطار في رمضان :

إن الإفطار في شهر رمضان له فرحة كبيرة عند المسلمين بصفة عامة، ولا سيما في المجتمع التركي الذي يذخر بتقديم الموائد في شتى ربوع تركيا تلك الموائد تكون عامرة بأشهى وألذ المأكولات. ولا يخفى على المثقف أن هذه العادة ورثها الأتراك من السلاطين العثمانيين وموائدهم التي كانت تتحاكى بها شتى المجتمعات، وتضرب بها الأمثال وقد ذكر الكاتب في ثنايا كلامه في فصل الإفطار قائلاً:

هذا هو سبب كلامي

لأصف لسيدي دائماً

فهذه الليلة

هي الليلة الثالثة من شهر رمضان الشريف

سنة الإفطار

اشرب الماء

أو افطر بالتمر

فهذه هي السنة

رحمة الله واسعة

وجنته لائقة بالصائم

لذيذة وقت الإفطار

لو كانت شربة السكر

#### (111) REÇELLER FASLI

- [ Geldi ramazan-ı şerif , Ehl-i diller gâyet zarif , İftârı size söyleyem , Olmazmı mı sultanım lâtif ]  
 [ O reçeller cem' ola , Nakl eylesem size nola , Hep reçellerden nâziktir , Kayısı reçeli ola ]  
 [ Evvel[i] İftâra çekerler , Siniye kaşık dökerler , Tabak-ı kaymağ üstüne , Firengi şeker ekler ]  
 [ Ye kebabi biberlice , İç şerbeti anberlice , Ehl-i keyfe safâ verir , Tel kadayıf şekerlice ]  
 [ Pişmiş olsa hem sükkeri , Kızılçığın yok bedeli , Kabağla ayva reçeli , Alıyor âlem ekseri ]  
 [ Nâziktir ceviz reçeli , Seyrek bilindir ekseri , Hep reçellerden lâtiftir , Turunç reçelin yemeli ]  
 [ Zencefil reçeli makbû! , Uskuncuna gayet makbûl , Reçellerin envâ'ı var , Bazısı hâtırdan meçhûl ]  
 [ Sözümüz yoktur zeytuna , Uyalım biz de kaanûna , A'lâsı Girid zeytunu , Yemeyen benzer mecnûna ]  
 [ Hoştur Tirilye zeytunu , Âlem olmuştur meftûnu , İftarda gâyet nâziktir , Helva olursa sabunu ]  
 [ Çiğ bal ile yenir kaymak , Lâzımdır irfana uymak , Yahniyi dolmayı kim yer , İftâr ile gerek doymak ]  
 [ Hem yumurta nâzik olur , Sucuk ile pişse nolur , Ekşili köfteli çorba , Cümlesinden evvel gelir ]  
 [ Ayasofya'dan al çörek , Lâzımdır baklava börek , Hocapaşa'nım simidi , İftarda bulunmak gerek ]  
 [ Yahni taamların başı , Dolma anın karındaşı , Aralıktan kaldırmayın , Muhallebiyle südlâşı ]  
 [ Pişse mümessek kahveler , Ehl-i keyfin yüzü güler , Ba'zı ehlkeyifli olur , Bir bütün kızvevi siler ]  
 [ Lâzımdır bunlar İftâra , Dalmayın gayri efkâra , Bahşış ricâ eyler sizden , Bu garip bekçi âvâre ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s.. 49-51.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



أنواع المربى الحلوى  
 لتعطي الصفاء لكل واحد  
 مثل مسك الفطائر المشربة  
 لتشتعل العنبرية ببخور الغزال  
 يجب أن تكون الأطعمة جاهزة  
 وليكن كل الطعام رائع  
 ورد على لسان الكبار  
 الطعام قبل الكلام  
 غسل كريت بالزيتون  
 وجبنة رومي  
 سلطة البيض  
 كأنها بقلادة  
 لو كان بوريك الفنجان  
 وأيضاً لو كان السميط الدسم  
 قيل أن قبة الإسلام  
 وعمود الدين الأرز  
 السلطة والمحشى والسلوق  
 لا تأكل كثيراً  
 واشرب القهوة بالمسك  
 ولا تتأخر عن العبادة (112)

▪ فصل إفطار الحارس في رمضان :

#### (112) İFTAR FASLI

[ Güftârıma budur sebep , Vâf edyim ağama hep , Ramazan-şerif ayının , Üçüncü gecesi bu şeb ]  
 [ Sünnet olan iftâra , Yâhud su iç çekme kavgu , Hurma ile eyle iftâr , Sünnet olan da budur bu ]  
 [ Boldur Hudâ'nın rahmeti , Sâime lâyıq cenneti , Vakt-i iftarda nâziktir , Olursa sükket şerbeti ]  
 [ Türlü reçeller sükkeri , Versin safâlar her biri , Yağlı çörekler mis gibi , Öd ile yansın anberi ]  
 [ Hazır gerek cümle taam , Ola mükemmel her taam , Erbâb-ı diller dediler , Evvel taam andan kelâm ]  
 [ Zeytun ile Girid balı , Nâziktir Çorlu kaşkavalı , Yumurthanın salatası , Baklavanın başka hâli ]  
 [ Hem olsa fincan böreği , Yağlı simidle çöreği , Kutbetü'l-islâm demişler , Pilâvdir dînin direği ]  
 [ Kaba manca yahni dolma , Çokça yiyip haşir olma , Mümessek kahve nûş eyle , İbâdetten geri kalma ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 51-52 .

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

وفى هذا الفصل يتضح ما كان للحارس من أهمية ومكانة لدى السلاطين العثمانيين, وما له أيضاً من مكانة اجتماعية, وكذلك يوضح أيضاً البذخ والرفاهية التي كان يعيش فيه الحارس إبان السلطنة العثمانية فاسترسل الكاتب فى فصل إفطار الحارس قائلاً:

صاحب الجهد حارسكم  
أعدت هذه السنة  
دعاني الحارس للإفطار  
ليلة أمس  
وصلت منزله العظيم  
ووقفت أمام بابه  
كان بابه منخفض جداً  
جرح رأسى بينما كنت أدخل  
أتى بصينية من أجل الإفطار  
وأجلسني في الديوان الرئيسي  
أعد الإفطار ومدته أمامى  
لم أستطع حصره  
خمسة عشر نوع من المربى  
شورية الحامض  
شورية الدبس  
ومعها محشى المنبار  
وأعد شراب الدبس  
ووضع فيه ثلجاً كافياً  
كان وجه الحارس أبيض  
وطبخ مسلوق و محشى كثير  
وطهي مقدار قدر من الأرز  
ولا يوجد 3 دراهم زيت  
أتى الطعام  
فحطت ذبابة على الشورية

استاء حراسكم من ذلك  
 على الفور وضعها على الموقد  
 أخبر الحارس عن حاله  
 حشى المحشي بنفسه  
 القطة الناظرة للسفرة  
 قتلها الحارس بالعصا  
 أردت الغوص في الشورية  
 أردت إيجاد حبة أرز  
 لم ترفع عيناها عني  
 أردت أن أخذ ملعقة من الشورية  
 فطرنا مثل السلطان  
 لم أنكر الحارس  
 جاءت القهوة  
 شربنا القهوة الصفراء  
 أسامني الحارس  
 سقاني الماء  
 أكرمني كثيراً  
 اخجلني الحارس  
 أنفق الحارس كثيراً  
 رأى الضيف في منزله  
 أعطاني أقجه واحدة  
 قائلاً لتكن هدية السن (\*)  
 أنفق كل ما يملكه  
 وقدم لي وليمة  
 حتى أصبح مديناً بثلاث ليرات  
 استمعوا ماذا يقول الحارس

(\*) هذه عادة قديمة في تركيا

يهلك نفسه  
اليوم أمسك البقال ياقتة  
يريد البقال نقوده  
أتى إليكم راجياً  
ارحموا وأعطوني بقشيش  
فامتألت عيناه بالدموع (113)

#### ▪ فصل المسحراتى فى رمضان :

المسحراتى أو المسحر هي مهنة يطلقها المسلمون على الشخص الذي يوقظ المسلمين في ليل شهر رمضان لتناول وجبة السحور. والمشهور عن المسحراتى هو حملته للظبل أو المزمار ودقها أو العزف عليها بهدف إيقاظ الناس قبل صلاة الفجر وعادة ما يكون النداء مصحوب ببعض التهليلات أو الأناشيد الدينية. ومع تقدم الزمن وتطور المجتمع تكنولوجياً أصبحت هذه المهنة شبه منقرضة بعدما كانت مشهورة ومتداولة بقوة وخصوصاً في بلدان الخليج العربية (السعودية والبحرين وقطر والكويت...) وبعض بلدان شمال أفريقيا مثل: جمهورية مصر العربية و تونس والجمهورية السودانية وليبيا سوريا وغيرها<sup>(114)</sup>. والمسحراتى فى تركيا ومصر بالتحديد له مكانة خاصة عند الكبار والصغار، فالأطفال ينتظرونه حتى وقت السحور ليستمتعوا بصوت الطبله والأناشيد التى ينشدها. أما فى تركيا فكان للمسحراتى مكانة عند الكبار والصغار بل والسلاطين العثمانيين، ومن ثم خصص الكتاب والمفكرين الأتراك فصلاً لإفطار المسحراتى فى كتابات رمضان وعلى رأسهم كاتبنا فاسترسل فى فصل إفطار الطبال قائلاً:

جئتم هذه الليلة  
لنتجاذب أطرف الحديث

#### (113) BEKÇİ İFTARI (FASLI)

[ Bekçinizdir ehl-i gayret , Bu sene eyledim ülfet , Dün gece bu bekçi beni , Eyledi iftara da'vet ]  
[ Azizin evine vardım , Kapısı önünde durdum , Kapısı pek alçak imiş , Girerken başımı yardım ]  
[ İftâr için geldi sini , Baş sedre oturttu beni , İftâriyeler dizildi , Sayamadım cümlesini ]  
[ Beş on dürlü reçeli var , Ekşili çorbayla bumar , Pekmez şerbeti eylemiş , İçine koymuş hayli kar ]  
[ Bekçinin yüzü ak idi , Yahniyle dolma çok idi , Bir kazan pilâv pişirmiş , Üç dirhem yağı yok idi ]  
[ Çün taam geldi ortaya , Bir sinek kondu çorbaya , Bekçiniz darıldığından , Hemen yapıştı sobaya ]  
[ Bekçi hâlini bildirdi , Dolmayı kendi doldurdu , Sofraya bakan kediyi , Bekçi sopayla öldürdü ]  
[ Çorbaya dalmak istedim , Bir pirinç bulmak istedim , Gözlerin benden ayırmaz , Bir kaşık çalmak istedim ]  
[ İftârı etdik hünkârı , Eylemem bekçi inkârı , Kahveler geldi meydana , Nûş eyledik çeşmesârı ]  
[ Bekçi usandırdı beni , Sulara kandırdı beni , Bana çok ikrâmlar etti , Bekçi utandırdı beni ]  
[ Bekçi hayli harca girdi , Evinde misâfir gördü , Diş kirâsı olsun diyü , Bana bir akça da verdi ]  
[ Varını decr etti bekçi , Hayli mal hare etti bekçi , Bir ziyafet etti bana , Üç para borç etti bekçi ]  
[ Gûş edin bekçi ne diyor , Kendi kendisini yiyor , Yakasın kovvermiş bugün , Bakkal parasın istiyor ]  
[ Bakkal yakasını aldı , Rica ile size geldi , Lütf edip bahşiş verin(iz) , Gözleri yaş ile doldu ]  
- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 60-62.

(114) <http://ar.wikipedia.org/wiki>

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

عندي حكاية لكم  
 اصغوا إلي  
 أنا الفقير بذلت جهد  
 دعوت الحارس  
 هذه الليلة على الإفطار  
 كنت عندك ليلة أمس  
 أكرمك الله  
 خدمت ليلة أمس  
 أكرمك الله ألف مرة  
 ليلة أمس استرحت عندك  
 دعوتني لآتي  
 ماذا نفع  
 قلت له تعالى إلينا هذه الليلة  
 لنفطر سوياً  
 أعددت الإفطار  
 يا ليت كنت قدمته بيدي  
 لم أرى أكالاً مثله  
 كان يبتلع المونبار على التوالي  
 اشترت ثلاث دجاجات سمينة  
 حتى نحن لا نفهم  
 أكلها حتى العظام  
 جعل المائدة نظيفة  
 يأكل مثل الأبقار  
 قلت تفضل يا عزيزي الحارس  
 تعبت من تقطيع الخبز  
 يقول لنا أن هذا الخبز قليلاً  
 لا ينظر يميناً ويساراً

يأكل اللحم المسلوق بالخبز  
 والفتير بالبقلاوة  
 يبتلع ثمانية في غمضة عين  
 حمرت جانب الأوزة  
 ملأتها باللوز  
 أكل الأوزة  
 لو قلت لكم ذنبه  
 لم يبق ورك ولا جناح  
 لم يبق من حشوها ولا من لحمها  
 حتى العظام أكلها  
 هو أكل وأنا استسلمت  
 المانطى (\*) قال نعم  
 حتى أكله أيضاً  
 يتناول الطعام على المائدة بنهم  
 لم يرفع يده من المائدة  
 فى طبق العاشورة  
 أكل نصفه  
 وانسكب الباقي  
 الأرز بالحليب و المهلبية  
 لننتهى من كلامنا هنا  
 ليضرب الحارس سيفه  
 رغبنا الفكاهة  
 فليكن بالهناء والشفاء  
 كان الحارس على وشك الشيع  
 وكاد يقول الطعام قليل  
 هربت و نجوت من يده

(\*) نوع من المأكولات عبّاره عن قطعة عجين محشوة باللحم المفروم

وكاد الحارس أن يأكلني<sup>(115)</sup>

▪ فصل المذاق فى رمضان :

فى الحقيقة إن المأكولات التركىة من أشهى وألذّ المأكولات العالمىة، ومن ثم يعدّ المطبخ التركى من أشهر المطابخ عالمياً، ولهذا خصص السلاطين العثمانىين من يهتم بل من كانت وظيفته والشغل والشاغل لديه تذوق الطعام وهو من يدعى «الجاشنىكىر»<sup>(116)</sup> ولهذا كان الطعام التركى من أشهى الأطعمه العالمىة واستطرد الكاتب فى فصل الجاشنىكىر قائلاً :

لنصف الكلام

ولنكتب على اللوح

تذوق الحارس

لنشرح لكم الكلام

لنبداً بكلام لطيف

ذهبا إلى مكان للإفطار

تذوقنا شاهدنا

عصر اللىمون على المنبار

يشىبوا حارسكم

جعلوا مكانى عند الموقد

وجعلونى أناول الصحون بالترتيب

#### (115) DAVULCU İFTARI (FASLI)

[ Bu gece geldim sizlere , Agâz edelim sözlere , Siz[ı]r|e hikâyetim vardır , Kulak tutun bizlere ]  
[ Ben gedâ gayret eyledim , Bekçiye minnet eyledim , Bu gece ben de bekçiye , İl tara da'vet eyledim ]  
[ Sende idim ben dün gece, Hizmet ettin sen dün gece , Hak bin bin berekât versin , Hazz ettim senden dün gece ]

[ Sen çağırдың biz gidelim , Böyle olur mu nidelim , Dedim bu gece gel bize , İftarı bizde edelim ]  
[ Hazır eyledim iftârı , Elimi sunaydım bâri , Görmedim böyle inehan , Lub lub yutuyor bumbarı ]  
[ Üç tavuk aldım pek semiz , Biz da[hi] zahir edemeyiz , Kemiklerin bile yidi , Sofrayı etti tertemiz ]  
[ Sığırlar misâli yiyor , Dedim canım bekçi buyur , Etmek kesmeden usandım , Bu etmek bize az diyor ]  
[ Ne sağ(a) ne sola bakar , Etmekle yahniyi kapar , Baklava ile böreğin , Sekizini birden tıkar ]  
[ Kızarttım kazın ucunu , Doldurdum bâdem içini , Kazlara bir iş işledi , Söyleyem size suçunu.]  
[ Ne budu kaldı ne kanat , Ne içi kaldı ne bir et , Kemiklerin çatur çatur , Ol yedi ben ettim pesend ]  
[ Mantı geldi dedi belî , İşte bunu da(hi) yedi , İki eli varır gelir , Hiç sofradan çıkmaz eli ]  
[ Bir sahanda aşur'ası , Yidi yarılca başı , Döküldü kaldı kim yisin , Mahallebiyle südlâşı ]  
[ Sözümüz burada kalsın , bekçi kılıcını çalsın , Muradımız lâtifedir , Koysun âfiyet olsun ]  
[ Bekçi şükür doya yazdı , Yemek azdır diye yazdı , Kaçıp elinden kurtuldum , Bekçi beni yiyeyazdı ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 62-64 .

(116) الجاشنىكىر هو الشخص المعين على الإشراف على المطبخ السلطانى فى عصر المماليك و مهمته أن يأكل من كل الطعام قبل السلطان خوفاً أن يدس له السم فى المأكول أو المشرب و هذا مثل على روح الشك وعدم الثقة التى سيطرت على مجتمع المماليك .

- İlhan Ayverdi: Misalli Büyük Türkçe Sözlük, C. 1., Kubbealti Yayınevi , İstanbul 2006, s. 560.

- محمد عمارة (دكتور) : قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية، القاهرة، 1997، ص 140

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

أخذ البلته(\*) وأكلها

ونثر الحارس اللوز داخل البلته

سحب الصحون أمامه

ونثر الفلفل على البقلاوة

أعطوه زجاجة خردل ووضعوها على الأرز

ونثر الخردل على الأرز بالحليب

أكل من هذا الصحن قليلاً

ورأى الملح فى كل الأطعمة

أضاف حفنة على الخشاف

لأنه رأى أن ملحه قليل

أكل الحلو وأمتلاً شبعاً

واستند على عمود المنزل

أضاف حفنة سكر على فطيرة التتار (117)

▪ وصف الورد فى رمضان :

وبعد الحديث عن الأطعمة ومذاقها اللذيذ فى شهر رمضان المبارك انتقل الكاتب إلى البهجة والسرور الذى تضيفه الزهور والورود على الحياة فى تركيا , ولاسيما أن الأتراك يهتمون بالزهور والورود منذ القدم لدرجة أن السلاطين العثمانيين فى فترات من فترات السلطنة العثمانية أطلقوا عليها اسم أغلى وأثمن زهرة آنذاك وهى "زهرة اللاله" لذلك صار عرف لدى الشعب التركى الاهتمام بالزهور والورود بشتى أنواعها فى تركيا وأبرز ذلك الكاتب فى أشعار رمضان قائلاً:

تعالى واسمع الكلام الجميل

لا تجعل على اللسان ذرة كسل

بدأت وصف الورد

(\*) حلوة تصنع من النشأ مثل المهلبية.

#### (117) ÇEŞNİĞİR FASLI

- [ Sözlere tasvîr edelim , Levh üzre tahrîr edelim , Bekçinin çeşniğîrliğîn , Sizlere takrir edelim ]  
 [ Başlayam şîrin güftâra , Bir yere gittik iftâra , Çişniğîr eyledik gördü , Limon sıktı bumbara ]  
 [ Bekçinizi pîr ettiler , Ocak başın yer ettiler , Sahanları yoluyla ver , Diyü çeşniğîr ettiler ]  
 [ Sahanları düzdü bekçi , Hep yoluyla dizdi bekçi , Devşirip peltenin yedi , Bâdemlerin bozdu bekçi ]  
 [ Sahanlar' önüne çekmiş , Baklavaya biber ekmiş , Bir şişe hardal vermişler , Südlâşın üstüne ekmiş ]  
 [ Bu sahandan biraz yemiş , Cümlesinde tuz var görmüş , Hoşafın tuzu az diyü , Bir avuç tuz atıvermiş ]  
 [ Tatlı durmuş yüreğine , Boyanmış ev direğine? , Bir avuç şekeri ekmiş , Bekçi tatar böreğine ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 64-65.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377



أقول لكم غزلاً جميلاً  
 إذا مدحت الوردة كان حقها  
 قائدة الزهور الوردة  
 بما أنني لم أصفها كثيراً  
 لأنها عرق جبين الرسول  
 الوردة سلطان الزهور  
 الوردة صياح البلايل  
 لا مثيل لها بين الزهور  
 الوردة إحسان الحق علينا  
 الزهرة من منح الصفاء للدهر  
 الوردة من منح الصفاء للروح  
 بالشوق داخل البستان  
 البراعم ترحب بالورود  
 لونها جميل قامتها جميلة  
 جميلة أوراقها ووجهها  
 بالصلاة والسلام على رسول الله  
 ينثر ماء الورد الجميل  
 فيبعث الصفاء والذوق للروح  
 وتغطيها بالإحسان  
 والنظرة إلى حديقة الورد  
 تنعش الإنسان صباحاً ومساءً  
 الوردة التي تمنح الدهر صفاءه  
 دواء المهمومين الوردة  
 هذه حديقة الورد داخل العالم  
 إنها دم أهل الصفاء  
 انظر إلى صنع المولى  
 خلق الأشياء كلها

فجعل الزهور عزيزة  
فجعلها ذات رائحة جميلة  
محيط الوردة مثل الشوك  
وبالنسبة للبلبل إنها حديقة  
الأرواح فداء في سبيل الورود  
ولها مكان على رأسى  
تحدثت متلهفا عن شوقى للوردة  
أعطى اللسان أوراق الوردة  
سيدي في موسم الزهرة  
نال الكون كله شرفاً  
في كل برعم سر جميل  
وكل وردة تتدل على البلبل  
ويأتي البلبل في ساحة البستان  
ويبتهل  
نظم مثل نظم الدر  
أوراق الوردة نمت تماماً  
اليوم الوردة داخل البستان  
أصبحت أمام للزهور (118)

▪ فصل ليلة القدر فى رمضان :

لقد اختص الحق عز وجل شهر رمضان الكريم بليلة القدر التي هي خير من ألف شهر،  
أي أنها تساوي بالحساب ثلاثة وثمانون عاماً وأربعة أشهر. فقد روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم: «أن من حرم خير هذه الليلة فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم» .  
وهذه الليلة تلتمس في العشر الأواخر من رمضان، كما روى عنه - صلى الله عليه وسلم - :

(118) GÜL VASFI

[ Ra'nâ sözü gûş eyle gel , Dilde komaz zerre kesel , Gül vafına âgâz edip , Bahş edeyim rengin gazel ]  
[ Gülü medh etsem yeridir , Çiçeklerin serveridir , Nice vasf etmeyem zîrâ , Resûlün alını teridir ]  
[ Çiçeklerin sultânî gül , Bülbüllerin efgânî gül , Bir çiçekte yok safâsı , Hakk'ın bize ihsânî gül ]  
[ Güldür veren dehre safâ , Güldür veren cânâ safâ , Gülşen içinde şevk ile , Goncalar eyler merhabâ ]  
[ Rengi güzel boyu güzel , Evrâk ile rûyi güzel , Salât ile selâm ile , Sürünürler suyu güzel ]  
[ Zevk u safâ verir cânâ , Gark eder bunu ihsâna , Ferah verir subh u mesâ , Nazar etmek gülistâna ]  
[ Kılan dehre safâ güldür , Ehl-i derde devâ güldür , Bu gülzâr-ı cihân içre ]  
- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 65 .

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
The Journal of Academic Social Science  
Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

«التمسوها في العشر الأواخر من رمضان»<sup>(119)</sup>. فلا ينبغي على المسلم أن يضيعها، بل يحرص عليها اقتداءً بالنبي - صلى الله عليه وسلم - عندما كانت تحل العشر الأواخر من الشهر الكريم يعتكف هذه الليالي خاتمة هذا الشهر. ومن ثم أسترسل الكاتب قائلاً:

تفتتح البساتين والحدائق  
 ليلية القدر المباركة  
 الحور العين والغلمان  
 ينتشران ليلة القدر المباركة  
 لنقل آه وآه  
 فلديركنا رمضان العام القادم  
 وتغفر الذنوب  
 ليلة القدر المباركة  
 كانت بشرى للعالم  
 تجلب العالم للوجد  
 والأشجار تسجد  
 ليلة القدر المباركة  
 تفتح أبواب السماوات  
 تعم الرحمة العالم  
 يفصل لباس الحلة  
 ليلة القدر المباركة  
 هذه الليلة المقدسة  
 يحتفل كل مؤمن  
 يصبح الماء المالح عذباً  
 ليلة القدر المباركة  
 تجاب الأمنيات  
 وتنزل الملائكة على الأرض  
 وكل الأفلاك تدخل مدارها

(119) رواه البخاري في صلاة التراويح (2021). وأحمد في المسند (2352)، وأبو داود في الصلاة (1381)، عن ابن عباس .

ليلة القدر المباركة

يكون العالم مسرورًا

وتغفر الذنوب كلها

وتمتليء السماوات والأرض بالنور

ليلة القدر المباركة

ولنستيقظ من نوم الغفلة

ولنكن مطيعين للحق

تقضى حاجة العبد

ليلة القدر المباركة

ليس وقت النوم

بل وقت الصوم مبتسمين

الثواب هو القيام

ليلة القدر المباركة

فلتصل قلوبنا بالحق

ولتكتوي أكبادنا

ولنبكي حتى الصباح

ليلة القدر المباركة

تمحى الذنوب والخطايا

فليتمسكوا بأمر الله

وليعطوا الحارس البقشيش

ليلة القدر المباركة<sup>(120)</sup>

#### (120) KADİR GECESİ FASLI

[ Açılır bâğ ile bostan , Mübarek Kadir Gecesi , Salmır hür ile gılman , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Eyleyelim âh ile vâh , Yine eriştire Allâh , Afv olur çok günah , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Olundu âleme müjde , Getirir âlemi vecde , Ağaçlar ediyor secde , Mübarek Kadir Gecesi ]

[ Gökler kapısı açılır , Âleme rahmet saçılır , Hütle donları biçilir , Mübarek Kadir Gecesi ]

[ Bu gece hürmetli olur , Mü'minlere kutlu olur , Acı sular tatlı olur , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Makbûldür cümle dilekler , Zemîne iner melekler , Çarha girer hep felekler , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ İimle âlem mesrur olur , Hep günahlar mağfur olur , Cümle yer gök pür-nûr olur , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Terk edip hâb-ı gaffeti , Edelim Hakka tâati , Kulun mâkbûldür hâceti , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Ne lâıyıkdır nâim olmak , Güle güle sâim olmak , Çok sevabdır kaaim olmak , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Hakk'a gönül bağlayalım , Ciğerimiz dağlayalım , Sabaha dek ağlayalım , Mübârek Kadir Gecesi ]

[ Afv olur cürm ü hatâlar , Hakk'm emrini tutalar , Bekçiye olsun atâlar , Mübârek Kadir Gecesi ]

- Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme,a. g. e., s. 229-231.

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi

The Journal of Academic Social Science

Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

▪ فصل الجنة وفضل شهر رمضان :  
 لقد اهتم الكتاب الأتراك في أعمالهم، ولاسيما رمضان نامه بالجنة وذلك لأن الشعب التركي بطبيعته يحب الدين الإسلامي، لأن متاع الدنيا واقع مشهود، ونعيم الجنة غيب موعود، لذلك قارن الحق تبارك وتعالى بين متاع الدنيا ونعيم الجنة فأطال في ذم الدنيا وبيان فضل الآخرة؛ وذلك ليجتهد العباد في طلب الآخرة ونيل نعيمها. وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحدثت عن الجنة ونعيمها الخالد، والتي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فنعيم الجنة لا ينال إلا بالأعمال الصالحة.

فقد صور النبي - صلى الله عليه وسلم - متاع الدنيا بالنسبة إلى نعيم الآخرة فقال: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبغه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فلينظر بما ترجع». ومن ثم استرسل الكاتب في فصل الجنة قائلاً:

اسمع قدرة الحق  
 نعمته للعباد  
 وعد المؤمنين  
 بجنات المولى الثمانية  
 إحسان المولى للعبد  
 مهياً لنا  
 ليكن مقام الصائمين  
 جنة المأوى  
 جعلها الحق إحسان عظيم  
 رحمة الرحيم بالمؤمنين  
 إحدى الثمان جنات تلك  
 اسمها جنة النعيم  
 تزين جنة العلا  
 تصبغ الشعب بالعنبر  
 الذي يريد رحمة المولى  
 ينهض وقت السحور  
 تأتي غنيمة جديدة لليد  
 أصبح رمضان ربيع

وعد للمؤمنين  
 فليرث المؤمنون دار القرار  
 ادعوا مساءً وصباحاً  
 ليكن نصيبنا دار السلام  
 لا تشتكوا منا  
 حتى يكون راضياً شهر الصيام عنا  
 وعد أهل التقوى  
 بدار آل المولى خلد هي المأوى  
 ليسر المولى جنة عدن للعباد  
 جنة الفردوس إكرام ونعمة للعباد  
 من يشاهد أنهار الجنة  
 يجد لذة  
 أحدها شرباً طهوراً  
 والآخر عسلاً مصفى  
 نهر لبن  
 ونهر آخر بلا مثيل  
 عطاء للمؤمنين  
 لا حظ للكافرين  
 حرمة رمضان هذه  
 ميسرة للعباد (121)

## (121) FASL-I CENNET

[Dinle Hakk'ın kudretini , Kullarına ni'metini , Mü'minlere vâ'd eyledi , Mevlâ sekiz cennetini ]  
 [İhsân etti kula Mevlâ , Eyledi bize müheyyâ , Sâimlere makaam ola , Gerektir cennetü'l-Me'vâ]  
 [Kıldı Hak ihsân-ı azîm , Mü'minlere rahmet Rahîm , Ol sekiz cennetin biri , İsmidir cennetü'l-naîm ]  
 [ Cennet-i a'lâ donanır , Anberi halka boyanır , Rahmet-i Mevlâ isteyen , Vakt-i sahurda uyanır ]  
 [ Geldi ele yine şikâr , Ramazân oldu nevbahâr , Va'd olundu mü'minlere , Nasîb ola Dârü'l-karâr ]  
 [ Kıl duâyı subh ile şâm , Nasîb ola Dârü's-selâm , Etme bizden şikâyet(i) , Hoşnut ola şehri-i sıyâm ]  
 [ Va'd olundu ehl-i takvâ , Dâr-ı huld'u ede me'vâ , Cennet-i Adn'i müyesser , Eyleye kullara Mevlâ ]  
 [ Cennet-i Firdevs-i ni'met , Kullara olur ziyâfet , Cennetin ırmaklarından , Nûş edenler bula lezzet ]  
 [ Biri şarâben tâhûrâ , Biri asel-i masaffâ , Birisi sût ırmağıdır , Birisi sudur bî-behâ ]  
 [ Kıldı atâ mü'minlere , Hisse yoktur kâfirlere , Bu Ramazan hürmetine , Ede müyesser kullara ]  
 - Çelebioğlu, Âmil, Ramazan-nâme, a. g. e., s. 129-130 .

ASOSJOURNAL

Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi  
 The Journal of Academic Social Science  
 Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377

## الخاتمة

إن الأدب الشعبي أدب يهتم بما يكتب الشعب عن الشعب وللشعب بلغة أصيلة قومية دون تحريف أو تزييف، ومن ثم فهو يكشف عن مكنون الشعوب وجوهرها، وحضارتها وثقافتها من واقع ما يتضمنه من موضوعات تخص الشعب في أفراحه وأتراحه ويبرز ذلك جلياً في الماني الذي هو صنف من صنوف الأدب الشعبي وهو عبارة عن أغنية شعبية خالصة قيلت في مناسبات مختلفة، ومن تلك الأغاني أغنية شهر رمضان، فكما يقال عندنا في الدول العربية وحوي يا وحوي وحاللو يا حاللو كل تلك الأغاني تعبر عن موروث ثقافي خالد منذ القدم إلى وقتنا الحالي، وكذلك المسحراتي في شهر رمضان وارتباط أطفالنا به كل ذلك له مآرب وهي ترسيخ القيم والعادات الإسلامية في الشعوب بأسلوب شعبي.

ومن ثم كان لكل أمة ماني متعلق بثقافتها وموقعها الجغرافي ولغتها وعاداتها وتقاليدها، وذلك في أسلوب بسيط يعتمد على الشفافية. وإن كان الأدب الشعبي التركي يعتمد فيه الماني في كثير من الأحيان على النظم ولا سيما النظم القديم بمختلف أشكاله ويبرز ذلك جلياً في الماني أو الأغنية الشعبية التي اشتملت على فصول مختلفة، كل فصل يتضمن موضوع وفكرة تعالج قضية في المجتمع، وذلك في أسلوب شعبي يذكر الأتراك بماضيهم وتاريخهم العريق ، ففي كثير من الأحيان كان الماني يبدأ بالحارس الأمين وحواره مع السلطان صاحب المقام العالي، وهذا يوضح مدى التناول الدقيق لتلك الموضوعات عند الأتراك العثمانيين، ومدى محافظة السلاطين على الموروث الثقافي الذي كانوا دؤوبين على إحيائه. ففي شهر رمضان كان لكل ليلة فيه احتفالها الخاص بها.

وكان للأتراك سمة خاصة بهم في نظم الماني بأشكاله المختلفة فهناك الرباعي والخماسي والسداسي والسباعي والثماني... إلخ .

والدراسة بالنسبة لموضوع الماني في الأدب الشعبي بما يشتمل عليه من قيم فكرية وكذلك مكانة أدبية، تعد فريدة من نوعها في دراسات فنون الأدب الشعبي التركي، وذلك لقلّة المصادر المتخصصة في هذا الموضوع بالنسبة لنا في مصر، وإن كانت الآن تلك العقبة دُلت من خلال كثرة القادمين والذاهبين إلى تركيا من الباحثين. ورغم ذلك توجد قلّة في الدراسات الخاصة بالماني ولاسيما في هذا الموضوع «ماني رمضان».

ومن أهم الموضوعات التي تناولها الماني « لياالي شهر رمضان في الماني التركي خلال شهر رمضان»، وذلك لأن المدن التركية ولاسيما إستانبول التي تحوي آثار الماضي وروعة الحاضر وكذلك ملتقى قارتي آسيا وأوروبا، فهي مدينة عايشتها الكثير من الحضارات، ومدينة

تعج بالاتجاهات الفكرية، ولاسيما الاتجاه الإسلامي المتمثل في إحياء ليالي رمضان بالقرآن ومساعدة الأغنياء للفقراء فكان السلاطين يهتمون بذلك، وبرز ذلك جلياً بإنارة مآذن الجوامع، وإقامة حلقات دينية ومسابقات في القرآن الكريم من قبل السلاطين، وكل تلك الموضوعات تضمنها الماني، وكما عبر عن أنواع المأكولات والمشروبات والفواكه، والأماكن التاريخية والأثرية في تركيا من خلال احتفال كل المدن بذلك الشهر، وكان كل حشد يعبر عن ثقافة مدينته التي ينتمي إليها فلكل مدينة في تركيا عاداتها وتقاليدها ومانيها المتعلق بها من خلال روح شعبها وفلكلوره الذي يعايشه ويتعايش معه لحظة بلحظة.

كما كانت أكثر أغاني الماني تتردد على ألسنة السيدات في القرى والمراكز الكبيرة، واشتهر ذلك في استانبول فكان ماني استانبول أكثر تداولاً على ألسنة السيدات، وأحياناً كان يتردد على ألسنة الرجال والنساء سوياً في الموضوعات العامة ولاسيما ماني شهر رمضان الذي كان الحظ الأوفر فيه للرجال عن النساء.

إن ماني استانبول يتغنى باستانبول وما تحويه من معالم أثرية وسرد تاريخي، فاستانبول لازالت تحتفظ بروعة الماضي في مبانيها وكذلك تعد من أكبر المدن الإسلامية محافظة على آثارها. ومن ثم اختيرت عاصمة الثقافة العالمية منذ عامين. فاستانبول لاتزال بها الحمامات، والمقاهي، المطاعم، المباني، الفنادق، الطرق، الكباري، الأسوار، الأسبلة، الأواني، الملابس، المأكولات، المشروبات والعادات والتقاليد المتوارثة عن الأجداد العثمانيين التي مازال الشعب التركي يفخر بها ويحافظ عليها، رغم وجود العديد من الثقافات، وبرز ذلك في الاهتمام بدور الحارس الأمين في «رمضان نامه».

لازال الماني التركي يُعزف على المقاهي ويحظى بقبول من الأتراك وغير الأتراك، وكذلك يُعزف الماني في الفنادق الكبيرة والمناسبات المختلفة في تركيا، كما أن كبار المغنين يغنون الماني التركي الأصيل الذي يحظى بقبول كبير من الشعب التركي.

ولقد كان السلاطين في الماضي يرسلون المغنين والعازفين إلى السجون التركية، يغنون ويعزفون الماني التركي الأصيل، حيث أن ذلك يساعد على ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية الأصيلة لدى الأتراك المثقفين والذين على حظ وافر من الثقافة.



## المصادر والمراجع

▪ أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1- أكمل الدين إحسان أوغلو (دكتور): الدولة العثمانية تاريخ وحضارة مركز الابحاث والتاريخ والفنون والثقافة, ج2 أستانبول, 1999 8 .

2- أحمد رشدي صالح: الأدب الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، [ د . ت ]

3-الصفصافي أحمد القطوري (دكتور): إطلالة على ثقافة الترك وحضارتهم القديمة، مطبعة النسر الذهبي، القاهرة 2005م.

4- الصفصافي أحمد القطوري (دكتور): إطلالة على ثقافة الترك وحضارتهم القديمة، القاهرة 1427هـ/ 2006م.

5. محمد الجوهري (دكتور): مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، دار المعارف، القاهرة، ط1 2006م.

6- محمد عمارة (دكتور): قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، القاهرة، 1997م.

▪ ثانياً: المصادر والمراجع التركية:

## KAYNAKÇA

Acıpayamlı Orhan: "Maniler Bibliyografyası " 1923-1950" Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih Coğrafya Fakültesi Dergisi, c. : XVIII s. . 3-4 , Temmuz-Aralık 1960.

Ağabay, Mehmet Ali: Türkçe Sözlük, 4- b, TTK, Ankara, 1966.

Ahmet Kabaklı: Türk Edebiyatı Tarihi, Birinci Cilt, 3 – b , İstanbul 1973.

Ahmet Rasim : Muharrir: (haz. : Hikmet Dizdaroğlu), MEB, İstanbul, 1990.

Ahmet Vefik Paşa: Lehçe-i Osmâni, Dersaadet, Mahmud Bey Matbaası, İstanbul, (1888).

Akalın, Lütfullah Sami: Türk manilerinden seçmeler I, MEB, İstanbul, 1972.

Akay: "Mâni", Türk Ansiklopedisi, c. XXm, MEB, İstanbul, 1976.

Ali Ekber Dihhudâ: Lugatnâme, c - 8, Tahran, Ankara, 1993-1994.

Ali Şeydi Bey: Resimli Kamusu Osmânî, c- 3, Cihan Matbaası, İstanbul, 1909 .

Al-safsafy Ahmed morsy, Reşad Mehmet Hamis: Türk halk Edebiyatı Üzerine Çalışmaları, Kahire 1980.

Ayten Kaplan: kültürel Müzikoloji, Bağlam Yayınları, İstanbul 2005.

Boratav, Pertev Naili: 100 Soruda Türk Halk Edebiyatı, 7. b, Gerçek Yayınevi, İstanbul, 1995.

Bayrı, Mehmet Halit: Yer Adlan ve Yer Adlarına Bağlı Folklor Bilgileriyle İstanbul, Hayat Yayınlan: İstanbul 1951.

\_\_\_\_\_ : "Eski Bir Mâni Mecmuası I", Türk Folklor Araştırmaları, s. 66, Ocak 1955.

\_\_\_\_\_ : "Eski Bir Mâni Mecmuası E", Türk Folklor Araştırmaları, s. 68, Mart 1955.

\_\_\_\_\_ : "Eski Bir Mâni Mecmuası ", TFA, s. 69, Nisan 1955.

\_\_\_\_\_ : Halk Şiiri: XIX yüzyıl, İstanbul, 1956.

\_\_\_\_\_ : İstanbul Folkloru, Eser Yayınlan, İstanbul, 1972.

\_\_\_\_\_ : Halk Hikâyeleri ve Halk Hikâyeciliği , MEB, Ankara, 1946.

## ASOSJOURNAL

**Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi**  
**The Journal of Academic Social Science**  
**Yıl: 1, Sayı: 1, Aralık 2013, s. 300-377**

- \_\_\_\_\_ : 100 Soruda Türk Halk Edebiyatı, 7.b , Gerçek Yayınevi, İstanbul, 1995.
- \_\_\_\_\_ : Nasreddin Hoca, 2- b , Edebiyatçılar Derneği, Ankara, 1996.
- Brockelman: "Arabistan", İslam Ansiklopedisi, c-1, Milli Eğitim Basımevi, İstanbul, 1965.
- Cemil yener: Türk Halk Edebiyatı, Antolojisi, İstanbul,1973.
- Çelebioğlu, Âmil:Ramazan-nâme, MEB, İstanbul, 1995.
- \_\_\_\_\_ : Türk Ninnüer Hazinesi, Kitabevi, İstanbul, 1995.
- \_\_\_\_\_ : Ramazan-nâme, MEB, İstanbul, 1995.
- Devellioğlu: Ferit (haz.), Osmanlıca-Türkçe Ansiklopedik Lügat, 12-b, Ankara, Aydın Kitabevi, Ankara, 1995.
- Dizdaroğlu, Hikmet : Halk Şiirinde Türler, TDK, Ankara , 1969.
- Elçin, Prof. Dr. Şükrü: "Mâniler Üzerine", Halk Edebiyatı Araştırmaları, Kültür ve Turizm Bakanlığı, Ankara , 1988.
- \_\_\_\_\_ : Türkiye Türkçesinde Mâniler, Türk Kültürünü Araştırma Enstitüsü, Ankara, 1990.
- Eset, Niyazi: Manüer Kılavuzu , Halkevi Neşriyatı, Ankara 1946.
- Ercilasun, Doç. Dr. Ahmet Bican: "Başlangıcından XEH. yüzyıla kadar Türk nazım ve nesri", Büyük Türk Klasikleri, c. 1, Ötüken, İstanbul, 1985.
- Evliya Çelebi Seyahatnamesi, Üçüncü Kitap, (haz.: Zuhuri Danışman), Kardeş. İstanbul.1994
- Erdem Yücel: "Eski İstanbul'da Eski Ramazanlar: Hayri Bey'in Ramazan Mânileri", TFA., s. 291, Ekim 1973.
- Gölpınarlı, Abdülbaki: Yunus Emre, 5. B, İstanbul, 1983.
- Güneri, Bedri : "Çatalca'dan Derlenmiş Maniler", HBH, c. VL s. 80, yıl: 1938.
- \_\_\_\_\_ : "Çatalca'dan Derlenmiş Maniler", HBH, c. VL s. 80, yıl: 1939.
- Hasan Ali: Türk Edebiyatına Toplu bir Bakış, İstanbul,1957.
- Hüseyin Kâzım Kadri, Büyük Türk Lügati, c- 4, TDK. İstanbul 1945.
- Ihsan Işık: Türkiye yazarlar Ansiklopedisi, 3 Cilt, Evlen Yayınları, 3 Baskı, Ankara 2004.
- İlhan Ayverdi: Misalli Büyük Türkçe Sözlük, C.1, Kubbealti Yayınevi, İstanbul 2006.
- \_\_\_\_\_ : Misalli Büyük Türkçe Sözlük, C.2, Kubbealti Yayınevi, İstanbul 2006.
- Karşılaştırmalı Türk Lehçeleri Sözlüğü, Kültür Bakanlığı, Ankara, 1991.
- Korkmaz, Ramazan: "Genel Olarak İfade Kavramı ve Bir Mâni Çözümlemesi" Milli Eğitim, s. 90, Ekim 1989.
- Koz, M. Sabri: "Yazma Kaynaklardan Folklor Derlemeleri", Folklor Doğru, s. 28, yıl: Mayıs-Haziran 1973.
- \_\_\_\_\_ : "Gedâî (Beşiktaşlı)", Dünden Bugüne ,Ansiklopedisi, İstanbul, 1975.
- \_\_\_\_\_ : "Gedâî (Beşiktaşlı)", Dünden Bugüne ,Ansiklopedisi, İstanbul Kültür Bakanlığı ve Tarih Vakfı, İstanbul, 1994.
- \_\_\_\_\_ : Ramazan Fasılları Bekçi Baba, Kitabevi, İstanbul 1998.
- \_\_\_\_\_ : "Bir Ermenice Yazmadan Türkçe Niyet Mânileri", Kaşgar, s. 15, Mayıs 2000 .
- Köprülüzâde Mehmed Fuad: Türk Saz şairleri, İstanbul 1940.

- \_\_\_\_\_ : "Edebiyat Tarihi Selçuklular Devrindeki Anadolu Şairleri: Şeyyad Hamza" Dergâh, yıl: 1, c- 1, s.: 4, 1 Haziran ,1981.
- \_\_\_\_\_ : "Tuyug", Edebiyat Araştırmaları-2, Ötüken, İstanbul, 1989.
- Kudret, Cevdet: Karagöz, Bilgi, Ankara,1968.
- \_\_\_\_\_ : Karagöz, c. IX, Bilgi, Ankara, 1968.
- \_\_\_\_\_ :Karagöz, c.: m,Bilgi, , Ankara, 1970.
- Kut, A. Turgut: "Ermeni Harfleriyle Türkçe Basılmış Şarkı ve Kanto Mecmuaları", Müteferrika, s. : 1, Güz ,İstanbul ,1993.
- New Red house Turkish-English Dictionary, Redhouse Press, İstanbul 1979.
- Nevzat Gözaydın: "Anonim Halk Şiiri Üzerine", Türk Dili, c. LVH, Ocak-Haziran 1989.
- Nihad. M. Çetin: Eski Arap Şiiri, Edebiyat Fakültesi Matbaası, İstanbul 1973.
- Nihad Sami Banarlı: Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, MEB Yayınları, İstanbul 1971.
- Orhan Acıpayamın: "Maniler Bibliyografyası I /1923-1950", Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Dergisi, 18, Temmuz-Aralık, 1969.
- Pakalın, Mehmet Zeki: "Mâni", Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğünü, MEB, İstanbul, 1983.
- Pamukciyan, Kevork: "Ermeni Harfli Türkçe Eski Bir Şarkı Mecmuası", Müteferrika, s.: 1, Güz, İstanbul, 1993.
- Ülkütaşır, M. Şakir: "Eski Ramazan Davulcuları ve Davulcu Mânileri", TFA, yıl: 21, c. : 12, s. 245, Aralık 1969.
- Ünaydm, Ruşen Eşref: "Davulcunun Mânileri", Ayrıllıklar, Orhaniye Matbaası, İstanbul, 1923.
- Reşad Ekrem: Koçu L A, c. X, Koçu Yayınlan: Mehmed Koçu, İstanbul,1971.
- Reşid Rahmeti Arat: Eski Türk Şiir, TTK, Ankara, 1986.
- Seyit Kemal:Türk Edebiyat Tarihi, B-C,İstanbul ,1989.
- Şemseddin Sami: Kamus Türki, Dersaadet,İkdam Matbaası,İstanbul, 1317.
- Terzibaşı, Atâ: Kerkük Hoyrat ve Mânileri, Bağdat-Kerkük, 1955 - 1957.
- \_\_\_\_\_ : "Türk Edebiyatında Mâni Biçiminin Doğuşu ve Gelişmesi", Türk Yurdu, s. 3-4, Haziran-Temmuz 1961.
- \_\_\_\_\_ : Kerkük Hoyratları ve Mânileri, 3. b, Ötüken, İstanbul, 1975.
- Tekin, Prof. Dr. Talat: XI. Yüzyıl Türk Şiiri, Ankara Atatürk Kültür, Dil ve Tarih Yüksek Kurumu, , Ankara, 1989.
- Tezel, Naki: "İstanbul Mânileri", HBH, c. : VTfl, s. : 89-90, Mart-Nisan 1939.
- \_\_\_\_\_ : "İstanbul Mânileri", HBH, c:LX,s. 100, Şubat 1940.
- \_\_\_\_\_ : "İstanbul Mânileri", HBH, c.: LX,s. 101, Mart 1940.
- \_\_\_\_\_ : "İstanbul Mânileri", HBH, c. : LX,s. 102, Nisan 1940.
- \_\_\_\_\_ : Bu meceler ve Maniler, Yeni Cezaevi Matbaası, Ankara 1941.
- Türk Dil Kurumu: Türkiye'de Halk Ağzından Derleme Sözlüğü D.C, Ankara, Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara 1977.
- \_\_\_\_\_ :Türkçe Sözlük- 2, TDK Basımevi, Ankara, 1998.

Yaman, Talat Mümtaz : Maniler, İl Basımevi, Kastamonu 1936.

Yaşar, Koçak: "Endülüs Muvaşşahalan", Nüsha, yd: 1, sayı: 3, Güz 2001.

Yıldırım, Prof. Dr. Dursun: "Sözlü Kültür ve Folklor Kavramı Üzerine Düşünceler", Türk Bitiği, Akçağ, Ankara,1998.

Yılmaz Öztuna: Türk Tarihinden Yapraaklar, Ötüken Neşriyat, İstanbul 2000.

Yılmaz, Zeki: istanbul Türküleri, [y.y.], İstanbul 1999

▪ ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2711>

<http://turkeytoday.net/node/9810>.

[www ttp://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki).

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name)

<http://www.twbh.com/index.php/site/article/read2>

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
3	الأدب الشعبي التركي
3	الأدب الشعبي التركي قبل الإسلام
5	الأدب الشعبي التركي بعد الإسلام
5	التصوف وأثره في الماني
6	الفلكلور التركي
6	الماني
8	تصنيف الماني
8	الماني من حيث الناحية التاريخية
8	الماني من حيث الغرض
9	الماني من حيث البناء
9	الماني من حيث الشكل
9	الماني من حيث التطبيقات
9	الماني من حيث الموضوعات
15	الماني في الماضي والحاضر
19	الماني في القرن العشرين
20	الماني وعلاقته بفنون الأدب الشعبي
20	علاقة الماني بالملحمة
20	الملحمة في الأدب التركي
22	علاقة الماني بالأسطورة
23	علاقة الماني بالأغنية الفلكلورية
25	علاقة الماني بالماصال (الحكاية الخرافية)
26	علاقة الماني بالنكتة
27	علاقة الماني بالقره كوز
28	علاقة الماني بالنني
30	علاقة الماني بالأمثال الشعبية

32	علاقة الماني بالرواية
33	فصل رمضان
36	فصل ليلة رمضان الأولى
38	فصل الليلة الثانية في رمضان
43	فصل الجوامع في شهر رمضان
46	المطبخ التركي في رمضان
46	فصل الأطعمة في رمضان
48	فصل الحبوب والنشويات في رمضان
50	فصل صومعة الزاد في رمضان
52	فصل المربي في رمضان
55	إفطار الإفطار في رمضان
57	فصل إفطار الحارس في رمضان
59	فصل المسحراتي في رمضان
62	فصل المذاق في رمضان
63	وصف الوردة في رمضان
65	فصل ليلة القدر في رمضان
68	فصل الجنة وفضل شهر رمضان
70	الخاتمة
72	المصادر والمراجع
76-75	الفهرس